اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

رسالة تقدمت بها

إيمان إسماعيل عايز المياحي

إلى
مجلس كلية التربية / ابن رشد في جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الدكتور

سعد علي زاير

١٤٢٤ هـ
٢٠٠٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

((قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى))

صدق الله العظيم

سورة طه / آية – ٤٦

الإهداء

إلى ...

- سيد المرسلين محمد الصادق الأمين (صلى الله عليه واله وسلم)

- الشجرتين الوراقتين اللتين ألقيت تحت ظلالهما تعبي ... والديَّ

-

- من لهم العرفان بالجميل ... إخواني وأخواتي

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

إقرار المشرف

اشـهد بـان إعـداد الرسـالة الموسـومة ب " اثـر الاسـتماع للـبرامج الأدبيـة والسياسـية ومشـاهدتها في الأداء التعبيري لـدى طالبـات الصـف الثـاني المتوسـط " الـتي قـدمتها طالبـة الماجستير ايمان اسماعيل عـايز الميـاحي قـد جرى تحت إشرافي في كلية التربية / ابن رشد – جامعة بغداد ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

الدكتور

سعد علي زاير

/ / ٢٠٠٣

استنادا إلى التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ المساعد الدكتور

صفاء طارق حبيب كرمة

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

شكر وامتنان

الحمد لله رب العامين ، والصلاة والسلام على من خاطب البشرية ، محمد بن عبد الله الصادق الأمين ، وعلى صحبه وآله أجمعين ، وعلى من اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

يسر الباحثة أن تقدم شكرها للأستاذ الفاضل سعد علي زاير (المشرف على الرسالة) الذي أحاطني بالرعاية الأخوية الصادقة ، فقد قدم لي يد العون والمساعدة ، وكان له الرأي السديد في نصائحه العلمية التي أسهمت في بلورة هذه الرسالة وإنضاجها ، إذ لم يبخل بالعلم والوقت بما ساعد في إثراء الرسالة ، جزاه الله عني خير الجزاء .

وتسجل الباحثة شكرها لأعضاء لجنة حلقة تدارس البحوث (السمنار) لما قدموه من آراء ومقترحات أسهمت في بناء هذا البحث وبلورته ، واصبح ثمرة يانعة ، وهم : الأستاذ الدكتور حسن علي فرحان العزاوي ، والأستاذ المساعد الدكتور عبد الرحمن عبد علي الهاشمي ، والمدرس الدكتور رحيم علي صالح .

وكلمة شكر وامتنان للدكتور ضياء عبد الله احمد الذي كان مثالا رائعا للاخوة . وشكر للخبراء جميعا الذين استعانت بهم الباحثة في بعض إجراءات البحث لما قدموه من جهود واراء علمية في إنضاج هذا العمل .

ويسر الباحثة أن تقدم وافر شكرها وامتنانها إلى إدارة متوسطة عدن للبنات لإجراء التجربة وتقديم التسهيلات للباحثة .

وكلمة شكر للزميلين أنور تقي ، وعدنان عبد الكريم ، وللسيد علي عبد الهادي ، ولصديقتيّ العزيزتين (يسرى ، وانتصار) لما بذلوه من مساعدات في توفير بعض مصادر البحث .

وتقدم الباحثة شكرها إلى أفراد عائلتها جميعا لتحملهم أعباء الرسالة معها ، ولما قدموه من مساعدات .

اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

ملخص رسالة تقدمت بها
إيمان إسماعيل عايز المياحي

إلى
مجلس كلية التربية / ابن رشد في جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف
الدكتور
سعد علي زاير

١٤٢٤ هـ
٢٠٠٣ م

ملخص الرسالة

من المعلوم لدى الباحثين والمشتغلين في العملية التربوية إن مشكلة ضعف الطلبة في مادة التعبير ليست مشكلة محلية ، بل هي عربية ، تعاني منها غالبية مدارس البلاد العربية إن لم تكن معظمها ، وتعالت صيحات المربين وغيرهم وارتفعت الشكوى من هذه المشكلة ، وأجريت دراسات وبحوث عديدة في هذا المجال لاسيما في العقدين الأخيرين حاولت جميعها التخفيف من حدة المشكلة .

وبالنظر إلى كثرة الطرائق والأساليب فان هذا المجال مازال ميدانا خصبا للباحثين للخوض فيه وتعرف أسراره . واستنادا إلى أهمية المشاهدات التلفزيونية والبرامج الأدبية والسياسية والاستماع إليها تحاول الباحثة في بحثها الحالي تجريب اثر مشاهدة هذه البرامج والاستماع إليها في الأداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط .

ولاجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ . ٠ بين متوسطي درجات الأداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط اللائي يكلفن بالاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها واللائي لا يكلفن بالاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها " .

اختارت الباحثة متوسطة عدن للبنات بصورة قصدية ، وبلغت عينة البحث (٨٠) طالبة بواقع (٤٠) طالبة في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية

والضابطة ، وكافأت بين طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في المتغيرات الآتية : العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات ، ودرجات العام السابق ، والاختبار القبلي ، والقدرة اللغوية ، والذكاء .

وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية بخمسة موضوعات تعبيرية ، درست مجموعتي البحث بنفسها في التجربة التي استمرت ثلاثة اشهر ، صححت الموضوعات التعبيرية على وفق محكات تصحيح معتمدة ، واستخرجت المتوسطات الحسابية والمتوسط العام لكل مجموعة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ ، ٠ لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يأتي :

١- تشجيع طالبات المرحلة المتوسطة على الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها .
٢- الإكثار من البرامج الأدبية والسياسية لأنها تنمي في الطلبة الجرأة الأدبية ، فضلا عن أنها تثري معلوماتهن وتزيد من الأداء التعبيري .
٣- توجيه وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة إلى التوسع والالتزام باستعمال اللغة العربية الفصحى وتجنب العامية .

ومن ثم اقترحت الباحثة إجراء بعض الدراسات إكمالا للبحث الحالي الذي مازال ميدانه خصبا لإجراء البحوث والدراسات .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
إقرار المشرف	ب
شكر وامتنان	ج
ملخص الرسالة	د-و
ثبت المحتويات	ز
ثبت الجداول	ط
ثبت الملاحق	ي
الفصل الاول – التعريف بالبحث –	١-٢٧
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٤
هدف البحث	٢٢
فرضية البحث	٢٢
حدود البحث	٢٢
تحديد المصطلحات	٢٣
الفصل الثاني – دراسات سابقة –	٢٨-٤٩
دراسات عربية	٢٩
دراسات أجنبية	٤١
موازنة بين الدراسات السابقة	٤٣
الفصل الثالث – منهج البحث وإجراءاته –	٥٠-٧٤
التصميم التجريبي	٥٢

مجتمع البحث وعينته	٥٣
تكافؤ مجموعتي البحث	٥٥
ضبط المتغيرات الدخيلة	٦٣
تحديد المادة العلمية	٦٦
إعداد الخطط التدريسية	٦٧
أداة البحث	٦٨
تطبيق التجربة	٧١
الوسائل الإحصائية	٧٣
الفصل الرابع – عرض النتائج وتفسيرها –	٨٠-٧٥
عرض النتيجة	٧٦
تفسير النتيجة	٧٧
الاستنتاجات	٧٨
التوصيات	٧٨
المقترحات	٧٩
المصادر	٩١-٨٠
المصادر العربية	٨١
المصادر الأجنبية	٩١
الملاحق	١١٩-٩٢
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	1-3

ثبت الجداول

تسلسل الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	ملخص يوضح الدراسات السابقة	٤٧
٢	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	٥٤
٣	نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر	٥٦
٤	تكرارات التحصيل الدراسي لاباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية	٥٧
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية	٥٨
٦	نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق لطالبات مجموعتي البحث	٥٩
٧	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة	٦٠
٨	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية	٦١
٩	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	٦٢
١٠	توزيع دروس مادة التعبير على طالبات مجموعتي البحث	٦٥
١١	أسماء البرامج الأدبية والسياسية	٧٢
١٢	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في سلسلة الاختبارات البعدية في الأداء التعبيري	٧٦

ثبت الملاحق

تسلسل الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	الأعمار الزمنية لطالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر	٩٣
٢	درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ في الصف الاول المتوسط	٩٤
٣	درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري	٩٥
٤	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية	٩٦
٥	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	٩٧
٦	اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات	٩٨
٧	استبانة آراء الخبراء في محكات التصحيح	١٠٤
٨	أسماء الخبراء	١٠٦
٩	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة التدريسية	١٠٧
١٠	استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوعات التعبير	١١٤
١١	درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن	١١٧
١٢	درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصحح آخر	١١٨
١٣	متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في الأداء التعبيري في سلسلة الاختبارات البعدية	١١٩

الفصل الاول

التعريف بالبحث
مشكلة البحث
أهمية البحث
هدف البحث
فرضية البحث
حدود البحث
تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

مشكلة ضعف الطلبة في مادة التعبير ليست مشكلة محلية خاصة بمدارسنا ، وانما هي مشكلة عربية تشعر بها مدارس الدول العربية جميعها ، ومن توصيات الدورة الثالثة والخمسين لمجمع اللغة العربية السوري سنة ١٩٩١ وجوب التزام المدرسين بالتدريس باللغة العربية الفصيحة في المباحث الدراسية جميعها حديثاً وكتابةً ، حتى يعتادها المتعلمون ويعبرون بها تعبيراً صحيحاً . (سلام ، ١٩٩١ ، ص ١٩)

وقد عبرت (بنت الشاطئ) قبل ما يقرب من ثلاثة عقود عن ضعف الطلبة في مادة التعبير بقولها " قد يتخرج الطالب وهو لا يستطيع كتابة خطاب بسيط بلغة قومه " ، (بنت الشاطئ ، ١٩٧١ ، ص ١٩١) وقد يعجز غالبية الطلبة عن الحديث باللغة العربية الفصيحة من دون أخطاء ، فضلا عن الأخطاء الإملائية والنحوية وغيرها عند الكتابة . (الشوملي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١٦) ويرى أحد الباحثين أن ظاهرة الضعف هذه عامة ولا تتحدد بالمتعلمين والمثقفين . (خفاجي ، ١٩٨٥ ، ص ٨٠)

وقد عقدت المنظمتان الكبيرتان العربية والإسلامية للتربية والثقافة والعلوم اجتماعاً مشتركاً في دمشق لخبراء تطوير أساليب تدريس اللغة العربية استمر أسبوعاً كاملاً عام ١٩٩٦ ، أكد فيه الخبراء أهمية النهوض بتدريس اللغة العربية عربياً وعالمياً على وفق الطرائق والأساليب الحديثة ، (كنعان ، ١٩٩٩ ، ص ١٩٣) لان اختلاف الطريقة التدريسية يتوقف على المرحلة التعليمية ، ومستوى الطلبة ، وطبيعة المادة ، ومستوى النمو العقلي للطلبة ، إذ أن تحديد أسلوب التعلم يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرغوب فيها على درجة عالية من الإتقان . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦٧)

وقد أوجد الباحثون والتربويون طرائق وأساليب تدريسية حديثة كثيرة ، فضلا عن الوسائل والتقنيات التي يمكن استعمالها في تحسين العملية التعليمية وتطويرها ، ومن الوسائل التي يمكن استثمارها في تحسين التعليم (التلفزيون) ، لذا تحاول الباحثة في هذه الدراسة تجريب الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها لتعرف أثرها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

أهمية البحث :

تعد التربية أداة لنقل العادات ، والتقاليد ، والقيم ، والمعتقدات ، والمعلومات المختلفة من جيل إلى جيل لجعل التواصل مع الآخرين ممكناً ، (أبو جادو ، ٢٠٠٠، ص ٩) فهي واجبة بالنسبة إلى الفرد والمجتمع ، ولا يمكن الاستغناء عنها ، وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة زادت حاجته إلى التربية ، إذ بوساطتها يوجه الأفراد وينشؤون على وفق فلسفة الدولة التي ينتمون إليها ليؤدوا أدوارهم مستقبلاً في خدمة بلدهم وتقدمه . (العمايرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٤١)

واهتمت التربية الحديثة بالمتعلم وجعلته مادتها فلم يتحدد دورها بنقل المعرفة فقط ، بل هدفت إلى تنميته ، وتكامل شخصيته ، فالمهمة الأساسية هي تعليم الطلبة كيف يفكرون، وكيف يتعلمون ، لا تعليمهم كيفية حفظ المفردات والكتب الدراسية من دون إدراكها والإفادة منها . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦٥)

إن تطور العلوم والمعارف مرتبط بنمو المهارات اللغوية لما للغة من تأثير فعال في الفكر الإنساني . (السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١٣) فاللغة مرآة للثقافة تشكلها ، وتحدد معالمها ، (يوسف ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٦) وهي ليست وسيلة للتعبير فقط ، بل وعاء للأفكار والمشاعر والأحاسيس . (أبو مغلي ، ١٩٧٩ ، ص ١٠) واللغة وسيلة اجتماعية ، وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات في مواجهة المواقف المختلفة التي تتطلب الكلام ، أو الاستماع ، أو القراءة ، أو الكتابة وهذه الفنون الأربعة – فنون اللغة – أدوات مهمة في حصول التفاهم الذي يعد من وظائف اللغة الاجتماعية المهمة . (إبراهيم ، ١٩٦١ ، ص ٤٤)

إن الركن الأساسي في بناء الأمة العربية اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل ، وثروتها الفكرية والأدبية ، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها ، ورابطتها التي لا تنفصم بكتاب مقدس (القرآن الكريم) ، ودين يزيد معتنقوه على خمس سكان العالم . (يونس ، ١٩٨١ ، ص ١٦)

اللغة العربية لغة العرب الأصلية التي سنها الله وشرفها بالقرآن الكريم وجعلها لغة للأدب والأعلام والدراسة منذ قرون خلت إلى عصرنا الحاضر، فهي اللغة التي لا يتخللها عوج ولا ينتابها لحن ولا يصيبها عجز ، وتلك اللغة التي أورقت على ضفافها فصاحة امرؤ القيس ، وقومية الأعشى ، وإيمان حسان بن ثابت ، وحكم المتنبي ، واعلام الجاحظ ، وفروسية سيف الدولة ، ووطنية الرصافي ، وشاعرية الجواهري ، وعظمة علماء اللغة والأدب والإعلام في عصرنا . وما احرانا أن نستشف منها لغة العصر ولغة الإعلام حفاظا على تراثنا وتنويرا لأجيالنا .

إن ثمة قاعدة أساسية أشار إليها المفكر الفرنسي (بوالو) وهي " لكي تفهم جيدا يجب أن تعبر بوضوح " ، ومن الواضح أن الفرد لكي يعبر بوضوح لابد من ان تكون الفكرة واضحة في ذهنه ، لان وضوح الفكرة يؤدي إلى وضوح التعبير عنها ، ومن ثم الفهم من قبل الآخرين . ومن هنا تتأتى مهمة المدرسين جميعا في المراقبة المستمرة للكلمات والتعبيرات التي يستعملها الطلبة شفوياً وكتابياً . (Pierre , 1969 , p: 113) إذن لابد من تأكيد اللغة العربية فهماً ، واستماعاً ، وحديثاً ، وقراءةً ، وكتابةً ، والحرص على سلامتها ، والرقي بها فصيحة سليمة حية معافاة ، ونشرها ، واثراءها . (السامرائي، ١٩٩٩ ، ص ٣ – ٤) أما أن يعمد مدرسو اللغة العربية الى التوجيه والمراقبة والتصحيح، ويأتي مدرسو بقية المواد لينفضوا البناء الذي يشيده زملاؤهم ، فان التقدم يكون جزئياً ومحدوداً إن لم يكن معدوماً ، ولله در الشاعر العربي إذ يقول :

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه إذا كنت تبني وغيرك يهدم

(السيد ، ب.ت ، ص ١٧)

والتعبير من فنون الاتصال اللغوي ، وفرع مهم من فروع المادة اللغوية ، وله أهمية كبرى في حياتنا العملية . فعليه يتوقف تصويرنا لما نريد إفهامه لغيرنا ، واليه يستند تحصيل خبراتنا ، وتفهم مشكلاتنا والتغلب عليها . وحياتنا اليوم تستند الى التخطيط والدراسة والانتخاب والمجالس النيابية والإقليمية وغيرها ، مما يتطلب قدرة على المناقشة والتحرير ، بحيث يستطيع كل مواطن أداء واجبه بوصفه عضوا في مجتمع ديمقراطي سليم ، وهذا يتطلب منا أن نجعل أساس تدريب المتعلم مواقف الحياة نفسها ومشكلاتها التي يتعرض لها في معاملاته اليومية . (خاطر ، ١٩٨٦ ، ص ٢٠٩)

ومن الوظائف الأساسية المهمة للغة في حياتنا الاجتماعية الاتصال اللغوي عن طريق التحدث والكتابة ، أو عن طريق التعبير الشفوي والتحريري ، لذلك كان التعبير بمظهريه الشفوي والتحريري غاية دروس اللغة العربية ، لان كل ما يكسبه الطلبة من مهارات وقدرات في فروع اللغة العربية الأخرى كالقراءة ، والقصص ، والمحفوظات ، والأناشيد ، والقواعد ، والأدب والنصوص ، وغيرها إنما هو وسيلة لتحقيق هذه الغاية ، ومن هنا تتضح أهمية التعبير بالنسبة إلى فروع اللغة الأخرى .

والتعبير هو تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب ، فيصور ما يحس به ، أو ما يريد أن يسأل عنه أو يستوضحه . (أبو مغلي ، ١٩٧٩ ، ص ٥٢) ووظيفة التعبير بالنسبة الى الفرد تمكنه من التعبير عن النفس ، ونقل الأفكار واكتسابها ، وتحصيل المعارف، فضلا عن تزويد النفس بمقاييس الضبط الاجتماعي والقيم السائدة التي توجه السلوك والمعايير الاجتماعية التي تتحكم بالتصرفات . ووظيفته بالنسبة الى المجتمع انه يحقق للجماعة تبادل الآراء ، والتعاون في حل المشكلات من خلال مناقشتها ومحاولة علاجها ، فضلا عن انه بوساطة التحدث – وهو جزء أساسي في التعبير – يمكن للمجتمع أن يتعرف اتجاهات الآخرين . (مجاور ، ١٩٦٩ ، ص ٢٢١ – ٢٢٢)

إن التعبير غاية الدراسة اللغوية ، فاقصى ما نطمح إليه في الدراسة أن ننشئ طالباً قادراً على أن يرسل الكلام صحيح الفكرة ، سائغ العبارة ، صافي اللغة ، سليم الأداء النحوي . (ظافر ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣)

والتعبير هو القالب الذي يصب فيه المرء ما لديه من الأفكار الثمينة ، وان يكون الصلة التي تربطه بغيره من أبناء جنسه ، وتجعله يتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه . (سمك ، ١٩٧٥ ، ص ٩٢)

والتعبير عماد الفرد في تحقيق ذاتيته وشخصيته وتفاعله مع غيره ، فإذا تفوق الطالب في تعبيره تفوق في دراسته اللغوية وفي حياته المدرسية ، بل تفوق فيما بعد في الحياة العملية لان من يسيطرون على قدرات التعبير ومهاراته يسيطرون على الكلمة اللبقة الدقيقة الهادفة، إذ انه يغطي فنيين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة ، ويعتمد في احتلال الزمام على فني اللغة الأخريين الاستماع والقراءة . (ظافر ، ١٩٨٤، ص ٢٠٤ – ٢٠٥)

التعبير حاجة ملحة وحيوية للإنسان صغيراً وكبيراً ، يمارس به حياته في مراحلها كلها وبه يعبر الفرد عن نفسه ، ويعلن عما يختلج خاطره ، وبه يتعامل مع أفراد مجتمعه يحادثهم بحاجاته ويخاطبونه بما يفهمه ويقيمه بينهم موصولاً بوجودهم . وبالتعبير يؤدي الإنسان وظائفه الاجتماعية ، والثقافية ، والمهنية . ويرى علماء اللغة إن التفكير والتعبير مظهران لعملية عقلية واحدة ، ونمو كل منهما وارتقاؤه مرتبط بنمو الآخر وارتقائه ، وكلاهما مرتبط بتجارب الإنسان وخبراته في الحياة . (القوصي ، ١٩٤٨ ، ص ٦)

وإذا كانت التقاليد التعليمية قد فرضت تقسيم اللغة العربية على فروع لكل منها زمنه وكتابه ، فان التعبير غاية تلك الفروع ، ويوصف بأنه البوتقة التي تتجمع فيها ثمرات القراءة ، وعيون النصوص ، وروائع البلاغة ، ثم يكسب الخط ما يكتب حسناً وجمالاً ، وتعصم قواعد الإملاء المفردات من خطأ الرسم ، ويحفظ النحو التراكيب من الخلل الذي يؤدي إلى فساد

المعنى في غالبية الأحيان ، لذلك كان الاهتمام بالتعبير ضرورة تعليمية تفرضها حياة المتعلم في حاضره وهو يتزود بالمعرفة والتحصيل ، وفي مستقبله وهو يتطلع إلى الثقافة والحضارة وآفاق العلوم الرحبة والتآلف الاجتماعي . (عامر ، ٢٠٠٠ ، ص ٤١ – ٤٢)

ويقسم التعبير من حيث غرضه على نوعين هما :

- التعبير الوظيفي ، ويقصد به ذلك النوع الذي يمارسه الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة ، ويمارسونه عند الحاجة إلى المعاملات الرسمية ، ومن ثم فهو يؤدي وظيفة خاصة للفرد والجماعة عن طريق الكتابة أو المشافهة . ومجالات استعمال هذا النوع من التعبير كثيرة منها : كتابة الرسائل الاجتماعية بأنواعها ، والبرقيات ، والإعلانات ، والسير الأكاديمية ، وإبرام الاتفاقيات والعقود ، وكتابة السجلات ، وملء الاستمارات ، وكتابة التقارير ، وتدوين المذكرات ، والتلخيص ، والمحادثات ... الخ . ولا يختص هذا النوع من التعبير بمرحلة دراسية دون الأخرى ، إذ يمكن استعماله في الصفوف الدراسية المختلفة . (الهاشمي ، ١٩٨٥ ، ص ٢ – ٣)

- التعبير الإبداعي ، ويعني به ذلك النوع من التعبير الذي يهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس ، والانفعالات ، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوس السامعين ، أو القارئين تأثيرا يكاد يقترب من انفعال صاحب هذه الأعمال . ويطلق عليه أيضا التعبير الإنشائي ، ومن ثم فهو تعبير إبداعي ذاتي ينفث فيه الكاتب أفكاره وأحاسيسه ، فيفصح عما في داخله من عواطف بعبارات منتقاة بليغة الصياغة ، مستوفية الصحة والسلامة اللغوية والنحوية ، ومن أمثلته : كتابة القصص القصيرة ، والروايات ، والمقالات الأدبية ، والقصائد الشعرية ، وكتابة تراجم حياة العظماء ، والسير ، والمذكرات الشخصية ... الخ . (البجة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٩١ – ٢٩٢)

والتعبير من حيث وسيلته نوعان هما :

-التعبير الشفهي ، ووسيلته الكلمة المنطوقة التي تتحرك بها الشفاه ، واليها نسب فقيل (الشفهي) . وامثلته متعددة منها : " المحادثة ، والمناقشة ، والحديث الهاتفي والأسئلة والأجوبة التي تدور بين المعلم والتلاميذ ، وتلخيص الأفكار ، وسرد قصة ، والقاء الأخبار، ... الخ " . (منصور ، ١٩٨٢ ، ص ١٠٤)

ولهذا النوع قيمته في الحياة التعليمية وفي الحياة عامة ، فهو في مرحلة الطفولة عماد الثروة اللغوية التي تمهد للقراءة وهو قوام التعبير الحر عند الطفل ، ووسيلة الاتصال بين المتحدث والسامع ، والناس يمارسونه بصورة أوسع مما يمارسون التعبير الكتابي . (الرحيم، ١٩٧٩ ، ص ١٧)

-التعبير الكتابي (التحريري) ، ووسيلته الكلمة المكتوبة أو المحررة ومن اجلها سمي التعبير (الكتابي أو التحريري) ، وأنواعه متعددة منها : " رسالة ، أو برقية ، أو بطاقة دعوة ، أو أجوبة عن أسئلة ، أو تعليق عن فكرة ، تلخيص لبعض الموضوعات ، أو القصص ... الخ " ، ومن سماته الوضوح والدقة والترتيب والجمال على وفق المستوى الملائم . (ظافر ، ١٩٨٤ ، ص ٢١٠ – ٢١١)

فالتعبير التحريري من الناحية التربوية يقصد منه اقدار الطلبة على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي ، وتمرينهم على الكتابة بأساليب على جانب من الجمال الفني الملائم ، وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ المناسبة ، وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربطها ببعضها .

ويهيئ التعبير التحريري الفرصة للمدرس ليتعرف مواطن الضعف في تعبير طلبته ، والمستوى الذي وصلوا إليه في التحرير ، فيعمل على النهوض بهم ، وكذلك يتعرف ذوي المواهب الخاصة في الكتابة من طلبته ، فيشجعهم ، إذ قد يكون منهم كتاب بارزون في مستقبل حياتهم . (الجمبلاطي ، ١٩٧٥ ، ص ٢١٢ – ٢٢٦)

وأهمية التعبير الكتابي لاتقل عن أهمية التعبير الشفهي ، فالتعبير الكتابي من أنماط النشاط اللغوي المهمة ومن دونه قد لا تستطيع الجماعات أن تحتفظ بثقافتها وتراثها . وهو ذو أهمية كبرى في الحياة ، إذ يعد قناة من قنوات الاتصال الإنساني وأداة من أدواته المهمة. (يونس ، ١٩٨١ ، ص ٢٤٩)

إن مهارات اللغة أو فنونها هي أنشطة استقبال لغوية متمثلة في الاستماع و القراءة، وانشطة تعبير لغوية متمثلة في الحديث والكتابة ، وهناك عنصر مشترك متضمن في كلا الجانبين هو التفكير الذي يسمى في بعض الأحيان الفن الخامس . ومعنى ذلك إن تدريس اللغة العربية يمكن أن يكون اكثر فعالية إذا استند إلى أساس فنون اللغة : الاستماع والقراءة والحديث والكتابة على أنها وحدة أساسية ، ووسيلة لغاية مهمة هي الاتصال .

إن للغة جانبين : جانباً تعبيرياً يشمل الحديث والكتابة ، وجانباً ادراكياً أو استقبالياً يشمل الاستماع والقراءة ، وتعليم اللغة على أساس هذين الجانبين يجعلها تؤدي وظيفتها التي يفترض أنها تؤديها ، ألا وهي تسهيل عملية الاتصال والتعبير عن الأفكار وتنميتها . (يونس ، ١٩٨١ ، ص ٣٦ – ٣٨)

ومن وظائف اللغة الدعاية والإعلان عن طريق الخطب ، والمقالات ، والنشرات ، والصحافة ، والإذاعة ، والتفاهم في البيع والشراء والأخذ والعطاء . ومن وظائفها النفسية التأثير والإقناع إذ أنها تخلق في نفس السامع استجابات فكرية وانفعالية ووجدانية ، وذلك بما يملكه المتحدث من قدرة في كلامه على استمالة الأفراد والتأثير فيهم فيحملهم على أن يسلكوا سلوكاً معيناً ، وفن الشعر والنثر خير تفسير لهذه الوظيفة وفيهما دليل على أن الفرد يؤثر في الآخرين فضلا عن انه كذلك يتأثر بكلام سواه . (البجة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥)

الاستماع أحد الفنون الأربعة ، وأول هذه الفنون ، ويأتي بعده الحديث ، ثم القراءة ، ثم الكتابة . وإذا كانت عملية القراءة تحصيل الأفكار عن طريق العين من الكلمة المكتوبة فان

الاستماع تحصيل الأفكار عن طريق الأذن من الكلمة المسموعة . وقد درج بعض المربين على عدِّ الاستماع نوعاً من القراءة ، وجعل أنواعها ثلاثة " القراءة الصامتة ، والقراءة الجهرية ، والاستماع " ولكن لكل نوع منها وسيلة مختلفة . (ظافر ، ١٩٨٤ ، ص ١٢٧) وقد قال تعالى في كتابه الكريم ((وإِذَاْ قُرِيءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوُاْ لَهُ وَانْصِتُوْا)) (سورة الاعراف ، اية : ٢٠٤)) .

وهناك اختلاف في وسيلة كل من الاستماع والقراءة في طبيعتهما ، والقدرات والمهارات والأنشطة المتصلة بهما ، ولكن هذا لايعني الانفصال بينهما . أي أن هنالك روابط متعددة بينهما فالاستماع هو الذي يهيئ لتعلم القراءة ، والاستماع والقراءة معاً مصدران للخبرات التي تستثمر في تعليم اللغة ، وهما مرتبطان الواحد بالآخر إلى حد كبير، فاكثر الاستماع مستند إلى القراءة ، واكثر القراءة مستندة يصحبها استماع ، ففي الاستماع نشاهد – اكثر ما نشاهد – مدرساً أو طالباً يقرأ وسائر الطلبة يسمعون ، وفي القراءة الجهرية نشاهد طالباً أو مدرساً يقرأ والباقي يستمعون . وكل تقدم في الاستماع يؤدي إلى تقدم في القراءة ، وكل تقدم في القراءة يؤدي إلى تقدم في الاستماع ، وعليه على مدرس القراءة والاستماع أن يزيد من الربط بينهما . (السيد ، ب٠ت ، ص ١٣٣- ١٣٤)

والاستماع هو الفن الذي ترتكز عليه فنون الكتابة والحديث والقراءة الجهرية للآخرين، لانه هو الذي تحصل به عمليات التعلم فيما يدور بين المدرس وطلبته من مناقشات وأسئلة .

إن فنون اللغة العربية – عدا الاستماع – لها مجالات يمارس فيها كل فن في داخل إطار منهج تعليم اللغة ، ولكن الاستماع هو أداة الطالب في استقبال الأفكار المتعلقة بفروع اللغة كافة ، بل انه الأداة التي يتعلم بها اكثر من غيرها ، لان الاستماع هو مهارة الاتصال التي تستعمل غالباً في الحياة اليومية . ومن المعلوم أن مهارة الاستماع أدت دوراً مهماً قبل وجود الكلمة المكتوبة في الحياة عامة لاسيما في التراث الإنساني .

وفي كل موقف من مواقف الاستماع ينبغي أن تكون لدى المستمع عادات من نوع معين تعينه على الفهم وتساعده على تتبع ما يسمع مثل : أن يعرف لماذا يستمع ؟ ، وان ما الغرض من هذا الاستماع ؟ ، وان يجلس بعيدا عما يعوقه من الاستماع ، وان ينظر إلى المتحدث دائما ويتابع حديثه ويربط أفكاره ، وان يدرك العلاقات التي بين الأفكار ، وان يركز انتباهه مع المتحدث ، وان يلائم تفكيره مع ما يقوله المتحدث ، وان يستغل خبراته في فهم ما يسمع . (مجاور ، ١٩٦٩ ، ص ٩٣ – ٩٥)

ويعدّ الاستماع من المهارات اللغوية المهمة في الحياة ، وذلك انه سبيل من سبل الإنسان لزيادة ثقافته وتنمية خبراته في المجتمع الذي يعيش فيه . فالاستماع إلى أحاديث الآخرين في الإذاعة أو التلفزيون ، أو في المحاضرات أو الندوات ، أو الاستماع إلى شرح الدروس في محافل التعليم المختلفة ، كل ذلك يمد المرء بحصيلة من المعلومات والمفاهيم التي تنمي خبراته وتزيد من ثقافته . وقد أثبتت بعض الأبحاث إن الوقت الذي ينفقه الناس في الاتصال اللغوي يوميا يوزع على النحو الآتي تقريبا : (٤٥ %) من هذا الوقت للاستماع ، و (٣٠ %) منه للحديث ، و (٢٥ %) للقراءة والكتابة معا . (مجاور ، ١٩٧٤ ، ص ٢١٢)

وأثبتت الأبحاث والدراسات أن التعليم بوساطة حاستي السمع والبصر يمثل اكبر نسبة في عمليتي التعليم والتعلم موازنة ببقية الحواس الأخرى . إذ تمثل حاسة البصر (٨٣ %)، وتمثل حاسة السمع (١١ %) ، وتمثل حاسة الشم (٣،٥ %) ، وتمثل حاسة اللمس (١ ، ٥ %) ، في حين تمثل حاسة الذوق (١ %) . (االشيخ ، ١٩٨١ ، ص ٢٥) وتشير نتائج بحوث أخرى ان ٩٨ % من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي السمع والبصر ، وان استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥ % عند استعمال الصوت والصورة ، وان مدة الاحتفاظ بهذه المعلومات تزداد بنسبة ٥٥ % . (الزيادي ، ١٩٨٩، ص ٤٧)

والطفل قبل أن ينطق الكلام يستمع إليه ، ويفهم مدلول بعض الكلمات قبل أن يتمكن من نطقها ، إذ انه يعبر عن هذا الفهم بالإشارة أحيانا ، أو بالجسم أو العين أو الالتفاتة . وكذلك الأمر بالنسبة إلى من يحل في قوم لا يعرف لغتهم ، فهو يسمع الناس يتحدثون من حوله ويفهم مدلولات بعض الألفاظ نتيجة التكرار والاستعمال من قبل الآخرين . وبهذا نلاحظ أن الاستماع يأتي قبل النطق ، وعليه لابد من التدريب على مهاراته في وقت مبكر استعداداً لمرحلة القراءة وتهيئة لها . (مجاور ، ١٩٧٤ ، ص ٢١٣)

إن الاستماع لكي يحقق أهدافه المرسومة له يتطلب من المستمع انتباهاً مركزاً ، فالمستمع متلق ومستقبل ، فإذا لم يكن آذاناً صاغيةً لكل كلمة تقال أو فكرة تطرح فان أموراً كثيرةً قد تفوته . ومن هنا كان الاستماع الجيد هو ذلك الاستماع الذي ينصرف فيه المستمع كلياً إلى المتحدث ليفهم المعاني التي يسمعها ، ويربط بين الأفكار ، ويوازن بين الآراء . (السيد ، ب.ت ، ص ٥٢ – ٥٣)

وترى الباحثة انه ينبغي على المدرسين أن يعودوا طلبتهم على الإصغاء لما يطرح والإحاطة به ، لما للاستماع من دور مهم في العملية التعليمية ، إذ أن غالبية أدوات المدرس لفظية وبالنتيجة يقضي الطالب غالبية وقته المدرسي مستمعاً .

إن للاستماع دوراً بارزاً في نشر الثقافة والمعرفة الإنسانية لاسيما قبل ظهور الكتابة ، إذ كان الكلام والاستماع الوسيلتين الوحيدتين لنقل التراث . فقد اعتمد الإنسان – قبل اختراع الكتابة – على الاستماع في اتصاله بغيره سواء أكان ذلك فيما يخص شؤون الحياة العامة أم فيما يخص الحياة الأدبية . وفي العصر التكنولوجي الذي نعيشه المتميز بالانفجار المعرفي الهائل ومع تقدم وسائل الاتصال تزداد أهمية الاستماع . (فضل الله ، ١٩٩٨ ، ص ٣٧)

إن ثمة علاقة بين السمع والاستماع والإنصات هي أن السمع هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية من دون إعارتها الاهتمام – أي من دون إعمال الفكر لها – ، في حين أن الاستماع هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع إعطائها انتباها خاصا – أي إعمال الفكر لفهم المعنى – . والإنصات هو ليس سكوتا سلبيا بل استمرارية الاستماع فهو سكوت لاستماع الحديث . والاستماع هو مهارة وظيفية تستعمل اكثر من السمع والإنصات ، إذ تستعمل في معظم مواقف الحياة فبها يتعامل الناس ويتفاهمون . (فضل الله، ١٩٩٨ ، ص ٣٨)

إن الاستماع يمارس ضمنيا في دروس اللغة العربية كدرس التعبير الشفهي ، ودرس الأدب والنصوص ، فضلا عن انه يمارس في خارج غرفة الصف من خلال الإذاعة المدرسية، أو من خلال الخطابة . وان مهارات الاستماع تنمو بشكل طبيعي من دون تدريب أو تعليم مقصود ، لكن السماع ليس كافيا وحده لتنمية مهارات الاستماع ، إذ أن الطفل يحتاج إلى من يعلمه المشي على الرغم من إن له رجلين . والاستماع نشاط مصاحب ، ومهارة مشتركة مع غيرها لا تحتاج الى دروس منفصلة مخصصة لتدريسها . (فضل الله ، ١٩٩٨ ، ص ٤١ – ٤٢)

ويؤدي بروز أهمية الاستماع في الوقت الحاضر إلى ضرورة تدريب المتعلم على الاستماع ، وتزويده بالقدرة على سماعه الخطب والمناقشات ، والتمتع بالمسرح والموسيقى، واستقبال محتوى برامج المذياع والتلفزيون .

وعلى الرغم من أن الاستماع هو الفن اللغوي الاول ، فانه اكثر فنون اللغة إهمالا في مدارسنا فالأطفال يأتون إلى المدرسة ليتعلموا القراءة والكتابة ولكنهم نادرا ما يلقون عناية في تعليم الكلام والاستماع ، لذلك نجد أن اكثر الطلبة يشكون عدم القدرة على الانتباه والتركيز . فضلا عن إن الكثير من الأطفال يسمعون لكنهم لا يفهمون ، فهم يدركون الأصوات ويلاحظونها لكن بلا فهم للصوت أو تفسير له ، وقد يرجع ذلك إلى عدم مبالاة

المدرس ، أو لعدم معرفته بطبيعة عملية الاستماع وعدها نشاطا فكريا كالنشاط الفكري في عملية القراءة ، وبوصف أن الاستماع يحدث فقط عندما ينظم الطالب ما يسمع وما يتذكر ، ومن المعروف أن الغاية العظمى لكل اتصال بما في ذلك الاستماع هي الفهم الذي يعد العملية الرئيسة في التفكير . ومن الأسباب أيضا افتراض أن الطفل يمكن أن ينمو كمستمع جيد من دون تعلم مقصود ، فإذا كان قادرا على السماع فانه يفترض أن يكون قادرا على الاستماع . وينبغي أن يعرف المدرسون أن الاستماع عملية يصعب على الطلبة إجادة بعض جوانبها إذا قورنت بالقراءة ، فالمتعلم لا يستطيع أن يسيطر على المعدل الذي ينبغي أن يصغي به ، والصفحة التي يسمع قراءتها ليست أمامه بحيث يستطيع العودة إليها وفحص ما تحويه من أفكار . ووجد أن أهمية الاستماع في الصفوف الخمسة الأولى من المرحلة الابتدائية (عمر عقلي لا يتجاوز ١١ سنة) تفوق أهمية القراءة ، ذلك أن الأطفال في هذه الصفوف يتعلمون اكثر ويتذكرون بشكل احسن عن طريق الاستماع اكثر من طريق القراءة . (يونس ، ١٩٨١ ، ص ١٠٥ – ١٠٧)

ولما كانت المؤثرات المعرفية في محيط الطالب كثيرة ومنها وسائل الإعلام المختلفة لاسيما التلفزيون الذي يمتاز بسمات فرضت نفسها على إنسان القرن العشرين ، (الباهلي ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠) فانه يتوجب على المدرسين توظيف هذه التقنية في مجال طرائق التدريس بما يسهم في تحقيق مرونة اكثر لاعانة الطالب على التعلم الذاتي والتربية المستمرة ، ويؤكد خبراء الإعلام أن وسائل الاتصال الجماهيري ، ولاسيما التلفزيون تستطيع أن تشارك مشاركة فعالة في أنماط التعليم والتدريب جميعها ، وقد أثبتت هذه الوسائل كفايتها في مواقف عديدة متنوعة في داخل المدارس وخارجها . (حسين ، ١٩٨٨ ، ص ٦٩)

إن البرامج التلفزيونية يمكن أن تسهم بشكل واضح في تنمية الأداء التعبيري الكتابي للطلبة ، فهي تختلف عما الفه هؤلاء الطلبة في درس التعبير إذ أن كثيرا من المعلمين والمدرسين لازالوا يتبعون الطريقة التقليدية في تدريس التعبير من دون تحديد أهداف محددة وواضحة للدرس ، وان لاستعمالها هذه الوسيلة الإعلامية المهمة المتمثلة بالتلفزيون وقد تجعل

الطالب عنصرا مشاركا في المناقشات وطرح الآراء وتحليل المعلومات بشكل متفاعل، وقد يصل في نهاية المطاف إلى تسريع اكتسابه لقواعد الكتابة وحسن الأداء ، وهذا ما أكده التفاعل الذي يحدثه البرنامج بين المعلم والطالب والمادة التعليمية . (صالح ، ١٩٩٩، ص ١٩) .وللتلفزيون خصوصية في نقل المعرفة والخبرة ، وتسهيل نقل المعلومات في مجال تعرف خبرات الآخرين بأسلوب معايشة الطالب بشكل فوري . (السامرائي ، ١٩٧٨ ، ص ٢٨)

واستطاع التلفزيون عبر شاشته الصغيرة أن يؤثر في حياتنا الاجتماعية المعرفية ، بتوحيد الأفكار والمشاعر بين الناس من ناحية العادات والتقاليد وان يساعدنا على وحدة الفكر والثقافة ، بل ترى الدراسات المختلفة في كثير من الأحيان إن الناس يتحدثون بألفاظ وأساليب وطرائق تبث عبر شاشة التلفزيون . (خلف ، ١٩٩٩ ، ص : ٢٦٣)

إن الهدف من استعمال التلفزيون في التعليم هو الرغبة في تطوير العملية التربوية عن طريق استعمال التقنيات الحديثة في توصيل الرسائل التربوية إلى الطلبة . فضلا عن معاونة أجهزة التربية والتعليم في حل بعض المعضلات التي تعترض أو تعرقل سير العملية التعليمية، وهنا يستطيع التلفزيون رفع مستوى العملية التعليمية عن طريق البرامج التي تستهدف الطالب في غير أوقات الدراسة . (لبيب ، ١٩٧٣ ، ص ٧)

إن العديد من مفردات برامج التلفزيون تستند إلى الأدب الذي يعد الركن الأساس في البناء الفكري . ويؤدي التلفزيون بدوره خدمة للأدب إذ يساعد على الترويج له ونشره على نطاق واسع ولاسيما الشعر الذي يجد فرصته في الانتشار اكثر من غيره من فنون الأدب . (خلوصي ، ١٩٩١ ، ص ٥٢) وقد وجد في كندا إن الأطفال في المدن التي يوجد فيها تلفزيون يأتون الى الصف الاول وهم يمتلكون مفردات لغوية تعادل سنة كاملة عند مقارنتهم بأقرانهم أطفال المدن التي لا يوجد فيها تلفزيون ، وعند المتابعة وجد إن هذه الفروق تختفي بعد ست سنوات . (صالح ، ١٩٨١ ، ص ٤١)

ويعمل التلفزيون على تعديل الاتجاهات وتغييرها ، ويعمل على خلق قيم واتجاهات جديدة ، فهو عنصر خلق وتقوية من خلال العروض الدرامية المثيرة لردود الأفعال ، فالجمهور يتأثر بما يشاهده ويسمعه من البرامج ، وربما يصدف ان بعض الأمور تدور في الذهن قبل المشاهدة والاستماع . (بركات ، ١٩٧٣ ، ص ٣٤)

ويستند الأداء اللغوي إلى إلمام واع بأساليب التعبير وصياغة الكلمات بما يؤدي الى المعنى المقصود مباشرة ، فإذا كان العمل الأدبي يحتاج إلى المحسنات اللفظية ، فان صياغة الخبر الأدبي لا يحتاج إلى تلك المحسنات بل يحتاج إلى قدر من الكلمات التي تعبر عن الواقع مباشرة . (النجار ، ١٩٨٤ ، ص ٤٢) فعلى الرغم من أن اللغة المكتوبة هي الأصعب في التكوين ، فان الإنسان سيكولوجيا قد يسمع خمسة آلاف كلمة عن طريق المذياع ، ويستطيع القراءة لمدة ساعتين أو اكثر . (المحنة ، ١٩٨٨ ، ص ٢٠٨) ومن الواضح علميا أن التلفزيون وسيلة مهمة ، وفعالة ، وتشكل في المجتمعات كلها قضية تربوية اجتماعية أمنية ينبغي عدم الاستهانة بها . (عدوان ، ١٩٨٩ ، ص ٩٧)

وينبغي إخضاع التلفزيون إلى تخطيط علمي مبرمج على مدة زمنية طويلة يوجه فيها نشاطاته الثقافية والأدبية باتجاه أهداف محددة المعالم ، فتتسع الدائرة للمؤثرات الثقافية المختلفة وتتكامل . (لبيب ، ١٩٨٥ ، ص ١١)

فمهما كانت الاختلافات فان التلفاز يتميز بأهميته الخاصة في مجال التثقيف والإثراء اللغوي وهو يعمل على الإسراع في نمو عقلية الأطفال ، لانه يعرض بصورة مبكرة مجالات جديدة في المعرفة ، مشكلات كثيرة عن عالم الكبار ، وينشط خيال الأطفال ، وللتلفزيون أيضا أهمية خاصة في تكوين الرأي العام تجاه قضية أو عقيدة معينة فقد تحدثت الصحف

الإنكليزية عن المجابهة في كمبوديا ، فلم يتحرك إلا القليلون ، ثم عرض التلفاز مناظر المجابهة فتحرك الجميع . (مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٥)

ويتفوق التلفزيون على الوسائل الأخرى التي تعني بنقل الأخبار كالصحف والمذياع ، فهو اليوم المصدر الاول للأخبار بفضل مميزاته الفريدة بين وسائل الاتصال إذ يجمع بين الصوت والصورة والحركة ، فهو يؤثر في المشاهد ويجذبه إليه ، لانه يقدم له الصورة والصوت لاشتراك حاستي البصر والسمع معا في التأثير بما يعرضه التلفزيون ، وكما أن الأسلوب التلفزيوني سهل الوصول إلى إدراك المشاهد ولا يحتاج إلى بذل جهود كبيرة كما هو الشان في الاستماع الذي يتطلب الإصغاء الجيد وان الحركة فيه تصاحب الصورة فتجعله اكثر جاذبية واغراء ، وان وجوده في المساكن إنما هو وسيلة تيسير الإعلام للناس من دون أن تكلفهم تعبا أو جهودا وكذلك يمتاز بالحالية ، أي يقدم المادة الإعلامية في زمن حدوثها وتقديمها مباشرة . فالتلفزيون يستطيع أن يقدم لمشاهديه جميع أخبار العالم المصورة وهو جالس في مكانه مما يسمح بتغطية شاملة وسريعة لكل أحداث العالم . إن أخبار التلفزيون تُحضى بالثقة اكثر من أي مصدر آخر ، والثقة هنا تعني التأثير والانتشار والإقناع في لغة الاتصال . (مصطفى ، ١٩٨٢ ، ص ٦٠) .

وفي بحث قام به التلفزيون المصري عام ١٩٨٣ ذكر أن (٨٢ ،٥٢ %) من عينة البحث البالغ عددهم (٤٤٠٠) مبحوث يتابعون النشرات الإخبارية والبرامج السياسية بانتظام في حين ذكر ان (٨٣ ،١٨ %) يتابعونها أحيانا ، وبذلك يتبين ان (٦٥ ،٧١ %) من عينة الدراسة يتابعون البرامج السياسية والبرامج الأخبارية . (المرسي ، ١٩٨٥ ، ص ١٠٤) .

ويعد التلفزيون وسيلة مهمة من بين وسائل الاتصال الجماهيري لاسباب تتعلق بطبيعته وطبيعة البرامج التي تقدم من خلاله ، والتي من بينها الأخبار والبرامج السياسية ، وهي برامج لايمكن للتلفزيون الاستغناء عنها كونها تحقق الكثير من رغبات المتلقي (المشاهد) إذ أن من

الثابت إن رغبات الفرد وحاجاته إلى الطعام والمأوى والجنس ترتبط برغبات أخرى اجتماعيه كالتعرف على الأشخاص الآخرين وأخبار البيئة وجمع المعلومات المفيدة . (امام ، ١٩٧٢ ، ص ٥٩) .

كثيرا ما يعمد التلفزيون في برامجه إلى تناول الموضوعات السياسية التي لها مساس بحياة المواطن على الصعيد المحلي والعالمي ومعظم العاملين في أنباء التلفزيون يوافقون على ذلك وهم كثيرا ما يقولون انهم يحملون مرآة مواجهة العالم السياسي بحيث يستطيع مشاهدوهم رؤية ما يحدث فعلا . ويعود تقديم مثل هذه البرامج إلى أسباب عديدة يقف في مقدمتها السعي لكشف الحقائق أمام المشاهد لكي يتمكن من تكوين رأي سليم ودقيق أزاء أي حدث او مشكلة سياسية وكذلك بهدف تحقيق التعبئة حول موضوع معين لتحفيز المشاهد لكي يكون عنصرا فاعلا ازاء حدث معين ، فضلا عن سعي البرامج السياسية الى تكوين رأي عام موحد ازاء حدث سياسي من شأنه أن يؤثر بأي شكل من الأشكال على الحياة العامة . (اوستن ، ١٩٨٦ ، ص ٨٥) فان البرنامج السياسي يأخذ أشكالا متعددة تتحد تبعا لهدف البرنامج والحدث السياسي الذي يتناوله في مادته الرئيسة والذي يحدد بدوره نجاح البرنامج ، إذ أن هناك علاقة طردية بين قوة الحدث السياسي وعلاقته بحياة المتلقي (المشاهد) ومدى متابعته أو نجاحه . فكلما كان الحدث قريبا من المشاهد وله تأثير كبير ومباشر في حياته كلما كانت درجة المتابعة والاهتمام اكبر ، والعكس صحيح، وعنصر التشويق هو الذي يكفل للبرنامج المتابعة والاهتمام والانشداد من قبل المشاهد . (عطية ، ١٩٨٩ ، ص ٥٥ – ٥٦)

يعد التلفزيون أداة مهمة من أدوات التعليم وهو إحدى منجزات العصر الإلكتروني الذي نعيش فيه وتنبثق أهمية هذه الجهاز كأداة تعليم من انه اكثر استثارة لاهتمامات المشاهدين والسامعين وميولهم . وتشير الدراسات والبحوث التجريبية التي أجريت في بعض البلدان للبحث عن قيمة التلفزيون إلى النتائج الآتية :

١- إن الطلبة يستطيعون التعلم من خلال البرامج التعليمية التلفزيونية ولايقل مستوى أداء هولاء الطلبة وتحصيلهم عن مستوى أداء الطلبة الذين يتعلمون بوسائل أخرى.

٢- إن التلفزيون أداة فعالة في توضيح المادة ، وإثارة اهتمام الطلبة بالدرس وتقديم التجارب الدقيقة التي يصعب على المدرس أن يقوم بها في غرف الدراسة الاعتيادية، فطرائق التصوير التلستوبي والميكروسكوبي والصورة المتحركة تجعل فائدة الطلبة في عروض التلفزيون اكبر لو اضطلع المدرس بها .

٣- يزداد ميول الطلبة للتعلم لدى استعمال التلفزيون بالنسبة إلى طلبة المرحلة الابتدائية .

٤- إن البرامج التلفزيونية الهادفة المخصصة للأطفال تزيد رصيدهم اللغوي وتزيد ميلهم نحو مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي . إن نتائج البحوث أسفرت عن إن مشاهدة التلفزيون تساعد الأذكياء في التحصيل الدراسي وذلك حينما يحسنون اختيار هذه البرامج ويخصصون وقتا كافيا لرؤيتها .

٥- تشير أيضا إلى أهمية التعليم عن طريق التلفزيون من تعلم المهارات الحركية ، وانه ذو تأثير في عادات واتجاهات المشاهدين.

(الامين ، ١٩٩٢ ، ص : ١٢٤ – ١٢٥)

إن الطالب إذا استمع الى نشرة الأخبار أو إلى حديث ديني او اجتماعي ، او إلى ندوة علمية ، او إلى وصف ، او إلى استقبال عظيم ، او نحو ذلك ، ولخص تلك المشاهدات التلفازية فانه فوق ما يتعلمه متصلا بموضوع الأخبار السياسية ، او الحديث ، او الندوة ، او المسرحية ، او الوصف ،او الاستقبال ، وغير ذلك سوف يكتسب مهارات لغوية من حيث النطق الصحيح للكلمات ، وزيادة حصيلة الألفاظ ، واستعمال الأساليب والتراكيب الصحيحة في أثناء عملية الكتابة ، والتطرق إلى المعاني البلاغية والأسلوبية التي وصلته عن طريق السماع والمشاهدة . فاصبح الطالب يمتلك ثروة لغوية ، وثروة فيها الكثير من المفردات الجميلة ، والكلمات المعبرة التي تدل على إتقان الطالب وتفننه في عرضه أو كتابة لموضوع ما . لكثرة المشاهدة والاستماع ، وفرز ما يجب تعلمه من تلك المشاهدات

التي أدت بالنتيجة النهائية إلى بروز قطعة نثرية إبداعية تعبيرية خالية من الأخطاء الأسلوبية والبنائية وحاوية كل أساليب التعبير الجيد ومفرداته المبنية على أسس علمية ودينية ، ومعان بلاغية في غاية الإبداع ، وعلى أساس في القواعد الإملائية الصحيحة في ضبط أواخر الكلمات ، كل ذلك مرد تفسيره إلى العلاقة بين اثر المشاهدة والاستماع من جهة والأداء التعبيري من جهة أخرى . (صالح ، ١٩٩٩ ، ص ٤٥)

واختارت الباحثة الصف الثاني المتوسط عينة لبحثها لكونه صفا يتوسط الاول والثالث وهو الصف المناسب في المرحلة المتوسطة لإجراء البحث .

ومما سبق تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية :

١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة التنزيل التي انزل بها الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز على خير الخلق أجمعين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .
٢- أهمية التعبير بوصفه الغاية الأساسية من تعليم فروع اللغة العربية كافة .
٣- أهمية التلفزيون بوصفة تقنية يمكن استثمار برامجه المفيدة في تحسين العملية التربوية
٤- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة انتقال مهمة بالنسبة الى الطلبة في الثانوية
٥- إمكانية إفادة الجهات المختصة من نتائج البحث .
٦- أهمية البرامج الأدبية في إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطلبة .
٧- إفادة الطلبة من البرامج السياسية ومواكبة الأحداث أولا بأول .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرف اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسطي درجات الأداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط اللائي يكلفن بالاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها واللائي لا يكلفن بالاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط من المدارس المتوسطة النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ .

٢- قسم من الموضوعات في التعبير التحريري .

٣- فصل دراسي كامل .

تحديد المصطلحات :

الاستماع لغة :

عرفه ابن منظور : " السمع : حس الأذن " . (ابن منظور ، ١٩٩٦ ، ص ٣٦٣)

وعرفه الزبيدي " السمع : حس الأذن ، وهو قوة بها تدرك الأصوات " . (الزبيدي، ب . ت ، ص ٣٨٦)

المشاهدة لغة :

عرفها ابن منظور " المشاهدة : المعاينة ، واصل الشهادة الأخبار بما شاهده " . (ابن منظور ، ١٩٩٦ ، ص ٢٢٣)

وعرفها الزبيدي " الشهادة خبر قاطع ، وشهَّدَهُ كسَمَّعَهُ شُهُودَهُ ، أي حَضَّرَهُ فهو شاهِد " . (الزبيدي ، ب . ت ، ص ٣٩١)

البرنامج لغة :

عرفه الزبيدي بأنه " الورقة الجامعة للحساب " . (الزبيدي ، ب . ت ، ص ٨)

وعرفه (المحنة ١٩٨٣) بأنه " منهاج يصف شيئا أو يعلن عنه ، وله صيغ وأشكال خارجية هي عبارة عن الشكل والمضمون . وان افضل البرامج هو الذي يستطيع جذب اكبر عدد ممكن من المشاهدين والتأثير فيهم " . (المحنة ، ١٩٨٣ ، ص ١٢٨)

وعرفه (الزيات ١٩٨٩) بأنه " الورقة الجامعة للحساب أو التي يرسم فيها ما يحمل من بلد الى بلد ... والخطة المرسومة لعمل ما لبرامج الدرس والإذاعة " . (الزيات ، ١٩٨٩ ، ص ٥٢)

وعرفه(مبارك ١٩٨٩) بأنه " مجموعة أو سلسلة من النشاطات والعمليات التي ينبغي العمل بها لبلوغ هدف معين " . (الحياني ١٩٨٩ ، ص ٩٦)

وعرفه(ريبار ١٩٩٠) بأنه " خطة مصممة لبحث أي موضوع يختص بالفرد أو المجتمع ، بشرط أن تكون هادفة لاداء بعض العمليات المحددة بدقة " . (الحسن ، ١٩٩٠، ص ٢٢٠)

البرامج الأدبية :

لم تجد الباحثة تعريفا اصطلاحيا للبرامج الأدبية ، لذا فأنها ستكتفي بالتعريف الإجرائي الآتي :

مجموعة البرامج التي تتناول موضوعات أدبية متنوعة وتحدد بالبرامج الآتية :

١- احتفال المربد الشعري .
٢- الغاز شعرية .
٣- دلائل القدرة .
٤- من قصص الأنبياء .
٥- مسابقات رمضانية .
٦- نفحات إيمانية .

البرنامج السياسي :

عرفه (عطية ١٩٨٩) بأنه " البرنامج التلفزيوني الذي يتناول الموضوعات السياسية ذات العلاقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والحياة العامة التي لها تأثير في الوضع

السياسي ، ولابد له من أن يحتوي على عناصر الشد والتشويق والإثارة " . (عطية ، ١٩٨٩ ، ص ١٧)

وعرفته (الشمندي ٢٠٠٠) بأنه "كل معلومة أو معلومات أو حقائق واراء تتناول بالشرح والتفسير جانبا من جوانب السياسة وقضاياها ، وبصيغة من الصيغ ، ومن خلال شكل او قالب فني يعتمد المقابلة التلفزيونية سواء داخل الأستوديو أم عبر الأقمار الصناعية، او غيرها من الفنون التلفزيونية المعتمدة " . (الشمندي ، ٢٠٠١ ، ص ٧)

وتعرف الباحثة البرنامج السياسي إجرائيا بالآتي :

مجموعة برامج معينة تتناول مشكلة من مشكلات الساعة ، أو التي تعرض الحدث ، وتسعى إلى إيضاح مدى تأثيره في حياة الطلبة اليومية ، وتحدد بالبرامج الآتية :

١- حوار هادئ في قضايا ساخنة .
٢- أصداء .
٣- نوافذ .
٤- أحداث الأسبوع .

الأداء التعبيري :

عرفه (الهاشمي ١٩٩٤) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي لطالبات عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكارهن ، ومشاعرهن بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الإنجاز على وفق فقرات المعيار المعد لأغراض البحث " . (الهاشمي ، ١٩٩٤ ، ص ٣٢)

وعرفه(الجشعمي ١٩٩٥) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي لأفراد عينة البحث في التعبير عما في خواطرهم من أفكار ومشاعر حول موضوع التعبير المختار في الدرس ، بأسلوب سليم خال من الأخطاء اللغوية والإملائية ، ويتسم بجودة الصياغة " ٠ (الجشعمي، ١٩٩٥ ، ص ٢٧)

وعرفه (الراوي ١٩٩٥) بأنه " ما ينجزه الطالب بصورة تحريرية للتعبير عن موضوع مطلوب ، يعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة " (الراوي ، ١٩٩٥ ، ص ٣٢)

وعرفه (زاير ١٩٩٧) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي لطالبات عينة البحث في التعبير بأسلوب سليم عن أفكارهن وأحاسيسهن في موضوع التعبير المختار ويقاس هذا الإنجاز وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبارات المتسلسلة المستعملة الحالية " . (زاير ، ١٩٩٧ ، ص ٤٢)

وعرفه (صالح ١٩٩٩) بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي لطلاب عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المختار في دروس التعبير التحريري للإفصاح عن أفكارهم وأحاسيسهم ،

ويقاس هذا الإنجاز وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة " . (صالح ، ١٩٩٩ ، ص ٢٩) .

وتعتمد الباحثة تعريف الهاشمي (١٩٩٤) لأنها ترى ان التعريفات المذكورة آنفا كلها تدور حول هذا التعريف . وعليه يكون التعريف الإجرائي للأداء التعبيري في البحث الحالي :

(إنجاز الطالبات اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ويقاس هذا الإنجاز وفقا لفقرات معيار معتمد في التصحيح) .

المرحلة المتوسطة :

عرفها (الحافظ ١٩٦١) بأنها " معهد تشخيصي توجيهي ، وهو إعدادي لمرحلة أخرى لمن يقدر على مواصلة الدراسة في أحد فروع الدراسة الإعدادية " . (الحافظ ، ١٩٦١ ، ص ٤٨)

وعرفها (مزعل ١٩٩٠) بأنها " مرحلة عامة تقبل طلبتها من خريجي المرحلة الابتدائية ، والتعليم في هذه المرحلة لا يتنوع بل يعطي الطلبة من ذكور وإناث برنامجا موحدا " . (مزعل ، ١٩٩٠ ، ص ٤٧) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة
-دراسات عربية
-دراسات أجنبية
-موازنة الدراسات السابقة

دراسات سابقة

يضم هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، منها ما تناولت طرائق تدريس التعبير ، وأخرى تناولت مهارات التعبير ، وبعضها تناولت اختيار موضوعاته ، وقد أفادت بعض جوانب هذه الدراسات في تصميم منهجية البحث الحالي ، وفي بعض إجراءاته ، وتحديد متغيراته ، وتأكيد أهميته .

وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات وفقا لترتيبها الزمني بدءا بالدراسات العربية ثم الأجنبية :

- **دراسات عربية :**

١- دراسة إبراهيم ١٩٨٦

٢- دراسة عزمي ١٩٩٤

٣- دراسة الجشعمي ١٩٩٥

٤- دراسة الراوي ١٩٩٥

٥- دراسة المسعودي ١٩٩٥

٦- دراسة مشاتله ١٩٩٥

٧- دراسة زاير ١٩٩٧

٨- دراسة كبة ١٩٩٨

٩- دراسة صالح ١٩٩٩

١٠- دراسة الفراجي ٢٠٠٠

١- دراسة إبراهيم (١٩٨٦) :

أجريت هذه الدراسة في الأردن – جامعة اليرموك ، واستهدفت الموازنة بين استعمال برامج التلفزيون التربوي وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي للمفاهيم والتعميمات والمهارات الجغرافية الواردة في مادة الجغرافية العامة المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٩٨٤ – ١٩٨٥ ، والكشف عن اثر متغير الجنس .

بلغ عدد أفراد العينة (١٤٦) طالبا وطالبة بواقع (٧٦) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية ، (٧٠) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة . دُرست المجموعة التجريبية بوساطة التلفزيون التربوي ، في حين دُرست المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة .

وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، وإجراء المعالجات الإحصائية ، أظهرت النتائج تساوي طلبة المجموعة التجريبية مع طلبة المجموعة الضابطة ، في حين تفوق الذكور على الإناث .

(إبراهيم ، ١٩٨٦ ، ص ١ – ٢)

٢- دراسة عزمي (١٩٩٤) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر أسلوب إكمال القصة في تحصيل التعبير التحريري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة مدرسة (عمر بن عبد العزيز الابتدائية المختلطة) اختيارا عشوائيا ، واختارت مدرسة (فلسطين الابتدائية المختلطة) اختيارا قصديا من بين مدارس مدينة بعقوبة ، وقد مثلت شعبتا مدرسة عمر بن عبد العزيز المجموعة التجريبية ، في حين مثلت شعبتا مدرسة فلسطين المجموعة الضابطة .

بلغ عدد أفراد العينة (١٠٦) تلميذ وتلميذة منهم (٥٧) تلميذا وتلميذة في المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) تلميذا و (٢٧) تلميذة ، (٤٩) تلميذا وتلميذة في المجموعة الضابطة بواقع (٢١) تلميذا و (٢٨) تلميذة .

كافأت الباحثة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة في بعض المتغيرات هي : درجات مادة اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات .

أعدت الباحثة أداة البحث اعتمادا على الأدبيات قصصا مبتورة في مادة التعبير ، بعد أن تثبتت من صدقها الظاهري وصلاحيتها لطلبة الصف الخامس الابتدائي ، ومدى ملاءمة موضع البتر فيها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين .

استمرت التجربة أربعة اشهر ونصف الشهر ، درست الباحثة فيها المجموعة التجريبية بأسلوب إكمال القصة ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وعدت كل موضوع اختبارا تحصيليا بحد ذاته .

اعتمدت الباحثة في عملية التصحيح أسلوبا خاصا للتصحيح وضعته لهذا الغرض ، واستعملت في دراستها وسيلتين إحصائيتين : الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) . وفي نهاية التجربة توصلت إلى ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بأسلوب إكمال القصة وتفوقهم على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، فضلا عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية وتفوقهن على تلاميذ المجموعة التجريبية .

(عزمي ، ١٩٩٤ ، ص ١٢ – ١٣)

٣- دراسة الجشعمي (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر استعمال الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام ، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة عشوائية عددها (١٢٢) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع العام في مدرستي (إعدادية ٧ نيسان للبنات ، والإعدادية المركزية للبنين) في مدينة بعقوبة. وقد قسمت عينة البحث على مجموعتين تجريبية وضابطة ، بواقع (٦١) طالبا وطالبة منهم (٣٢) طالبا و (٢٩) طالبة لكل مجموعة من المجموعتين .

كافأ الباحث بين طلبة المجموعتين قبل بدء التجربة في متغيرات : المعلومات السابقة ، ودرجات الاختبار النهائي في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، والقدرة اللغوية ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات .

كتب أفراد المجموعتين في ثمانية موضوعات مختارة وموحدة درسها الباحث نفسه خلال التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا . وصحح الباحث كتابات أفراد عينة البحث على وفق محكات معتمدة هي (محكات تصحيح الهاشمي – ١٩٩٤) .

وبعد تحليل النتائج باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، ومربع كاي _ كا٢ – وسائل إحصائية ، توصل الباحث إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي استعملت الأفلام التعليمية ، اذ تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة . ولم يكن الفرق دالا إحصائيا بين طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها وفقا لمتغير الجنس .

(الجشعمي ، ١٩٩٥ ، ص ٥– ٦)

٤ – دراسة الراوي (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر استعمال الرسوم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط . ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائيا مدرسة الطليعة للبنين التي تضم ثلاث شعب للصف الاول المتوسط، وبطريقة عشوائية أيضا وزع الأساليب على الشعب الثلاث .

بلغت عينة البحث (٨٦) طالبا بواقع (٢٩) طالبا في المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال الرسوم الجاهزة ، و (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الرسوم التي يرسمها الطلاب بأنفسهم ، و (٢٧) طالبا في المجموعة الضابطة التي درست من دون استعمال الرسوم .

وضع الباحث محكات تصحيحية لاجل تصحيح كتابات الطلاب وقياس الأداء التعبيري لديهم بعد أن عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين . درس الباحث سبعة موضوعات مختارة لطلاب مجموعات البحث الثلاث خلال التجربة التي استمرت أربعة اشهر .

استخرج الباحث معامل ثبات التصحيح مع نفسه فبلغ (٨٣ ، ٠) ، ومع مصحح آخر فبلغ (٧٨ ، ٠) باستعمال معامل ارتبط بيرسون . وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الأولى درست باستعمال الرسوم الجاهزة إذ تفوقوا على طلاب المجموعتين الاخريتين .

(الراوي ، ١٩٩٥ ، ص ٤ – ٥)

٥-دراسة المسعودي (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر استعمال القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التعبير التحريري .

ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عشوائيا مدرسة (الخمائل الابتدائية المختلطة) ، وقصديا مدرسة (عمر بن عبد العزيز الابتدائية المختلطة) . ومثلت شعبتا مدرسة الخمائل المجموعة التجريبية التي درست التعبير التحريري باستعمال القصص المصورة ، في حين مثلت شعبتا مدرسة عمر بن عبد العزيز المجموعة الضابطة التي درست التعبير التحريري من دون استعمال القصص المصورة .

بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٠٦) تلميذ وتلميذة بواقع (٥٦) تلميذا وتلميذة في المجموعة التجريبية ، و (٥٠) تلميذا وتلميذة في لمجموعة الضابطة . وكافأت الباحثة بين

تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة في متغيرات : درجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع الابتدائي ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات .

أعدت الباحثة قصصا مصورة لتكون أداة بحثها اعتمادا على ما جاء في الخطة التدريسية السنوية لتدريس التعبير في الصف الخامس الابتدائي ، وما جاء في الأدبيات التربوية والنفسية . وقد أعدت أولا قصصا مكتوبة تثبتت من صدقها بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، ثم حولت أحداث القصص المكتوبة إلى أحداث مصورة (مرسومة) ، ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتثبت من ملاءمة الأحداث المرسومة للأحداث المكتوبة . ثم أعدت بالصيغة النهائية على قطع مقوى (كارتونات) كبيرة وبالألوان ، واستعملت في تدريس تلاميذ المجموعة التجريبية .

استمرت التجربة (١٤) أسبوعا ، أعطت الباحثة فيها سبع قصص مصورة لتلاميذ المجموعة التجريبية ، وسبعة موضوعات لتلاميذ المجموعة الضابطة ، وعدت كلا منها اختبارا تحصيليا .

وقد استعملت الباحثة في دراستها الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) وسائل إحصائية . وقد توصلت بعد تحليل النتائج إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية ، وليس هناك فرق بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتحصيل تلميذاتها .

(المسعودي ، ١٩٩٥ ، ص ١٠ – ١١)

٦-دراسة مشاتله (١٩٩٥) :

أجريت هذه الدراسة في الأردن – جامعة اليرموك ، واستهدفت تعرف اثر استعمال برامج التلفزيون التربوي في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها ، والكشف عن اثر متغير الجنس .

بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٣٠) طالبا وطالبة ، اختيرت من خمس مدارس ثلاث منها للذكور واثنتين للإناث ، ودرست المجموعة التجريبية بوساطة التلفزيون التربوي ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وتحصيل طلبة المجموعة الضابطة يعزى إلى طريقة التدريس ، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية واتجاهات طلبة المجموعة الضابطة نحو مادة الجغرافية يعزى إلى طريقة التدريس ، في حين كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى متغير الجنس لمصلحة الذكور في الاتجاه نحو مادة الجغرافية .

(البكري ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٠)

٧-دراسة زاير (١٩٩٧) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينته عشوائيا من طالبات إعدادية النجاة للبنات التي تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي ، ووزع الطريقتين عشوائيا على شعبتين منها . وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٧٥) طالبة بواقع (٣٩) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي درست التعبير بطريقة التعبير الحر ، و (٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست التعبير بطريقة التعبير الموجه .

كافأ الباحث بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات : العمر الزمني ، والاختبار القبلي في التعبير التحريري ، والقدرة اللغوية ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع العام ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات . ولاجل قياس الأداء التعبيري لدى طالبات المجموعتين اعتمد الباحث محكات تصحيح جاهزة (محكات تصحيح الهاشمي – ١٩٩٤) المتسمة بالصدق والثبات والموضوعية .

كتبت طالبات مجموعتي البحث في تسعة موضوعات مختارة درسها الباحث نفسه في التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا . وبعد تحليل النتائج باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، ومربع كاي _ كا٢ – وسائل إحصائية ، توصل الباحث إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الأولى .

(زاير ، ١٩٩٧ ، ص ج–ح)

٨–دراسة كبة (١٩٩٨) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر أسلوبين للمناقشة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي العام .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث إعدادية عدنان خير الله للبنين عشوائيا التي تضم ست شعب لطلاب الصف الرابع العام ، وزع الأساليب الثلاثة على ثلاث شعب منها .

بلغ عدد أفراد عينة البحث (٩٩) طالبا بواقع (٣٥) طالبا في المجموعة الضابطة الأولى التي درست التعبير بالأسلوب التقليدي ، و (٣٣) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية التي درست التعبير بالأسلوب الحر في المناقشة الجماعية ، و (٣١) طالبا في المجموعة التجريبية الثالثة التي درست التعبير بأسلوب الندوة .

كافأ الباحث بين طلاب المجموعات الثلاث في متغيرات : العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات الاختبار القبلي ، ودرجات القدرة اللغوية .

درس الباحث نفسه طلاب مجموعات البحث (١٤) موضوعا تعبيريا وقع الاختيار عليها من قبل بعض الخبراء والمتخصصين في التجربة التي استمرت فصلين دراسيين .

وبعد تحليل النتائج إحصائيا باستعمال تحليل التباين الأحادي ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في فرضيتين فقط ، إذ تفوق أسلوبا الندوة والحر على الأسلوب التقليدي ، في حين لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية في الفرضية الثالثة بين الأسلوب الحر وأسلوب الندوة .

(كبة ، ١٩٩٨ ، ص ح-خ)

٩-دراسة صالح (١٩٩٩) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الأدبي .

استعمل الباحث الأسلوب المرحلي العشوائي في اختيار عينة البحث ، فاختار إعدادية طارق بن زياد للبنين وثانوية بدر الكبرى للبنات . وبلغ عدد أفراد العينة (١١٦) طالبا وطالبة بواقع (٥٩) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية التي درست التعبير بالطريقة التقليدية مع تلخيص المشاهدات التلفازية ، و (٥٧) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية فقط من دون تلخيص المشاهدات التلفازية .

كافأ الباحث بين طلبة المجموعتين في متغيرات : العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع العام ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير .

وصحح الباحث كتابات الطلبة عينة البحث وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة (محكات تصحيح الهاشمي – ١٩٩٤) . وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها .

(صالح ، ١٩٩٩ ، ص ج-خ)

١٠ – دراسة الفراجي (٢٠٠٠) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد ، واستهدفت تعرف اثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث مدرسة قريش الابتدائية من بين المدارس الابتدائية المختلطة النهارية في بغداد التي تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي . وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٧٤) تلميذا وتلميذة بواقع (٣٧) تلميذا وتلميذة في كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة .

كافأ الباحث بين تلاميذ المجموعتين إحصائيا في متغيرات : العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري .

درس الباحث نفسه سبعة موضوعات لتلاميذ المجموعتين في التجربة التي استمرت (١٤) أسبوعا . وقد استعمل الباحث في دراسته الوسائل الإحصائية الآتية :الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) ، ومربع كاي ـ كا٢ .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة ، وتفوق بنين المجموعة التجريبية على بنين المجموعة الضابطة ، وتفوق بنات المجموعة التجريبية على بنات المجموعة الضابطة ، ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين بنين المجموعة التجريبية وبناتها .

(الفراجي ، ٢٠٠٠ ، ص ط-ي)

- دراسات أجنبية :

١- دراسة طوامسون ١٩١٨ .

٢- دراسة تولد زيكي ١٩٧٧ .

١- دراسة طوامسون (١٩١٨) :

أجريت هذه الدراسة في أمريكا ، واستهدفت الموازنة بين طريقتين من طرائق تعليم التعبير التحريري هما : طريقة المواقف الاجتماعية ، وطريقة الموضوعات المدرسية في تحصيل طلاب الصف التاسع _ يقابل الصف الثالث المتوسط في العراق – في المدارس الأمريكية .

اختار الباحث مجموعتين من طلاب الصف التاسع ، وكافأ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة في بعض المتغيرات هي : عدد الدروس ، وكمية القراءة الحرة والمقررة ، وعدد الموضوعات التي يكتبها الطلاب . دُرست المجموعة التجريبية التعبير التحريري بطريقة المواقف الاجتماعية لبعض الظواهر الخاصة التي تقتضيها طبيعة تعليم التعبير بهذه الطريقة مثل استعمال عناصر المواقف الاجتماعية وتنوعها ، وحيويتها واستعمال المشكلات الاجتماعية كموضوعات ، ونشر ما يكتبه الطلاب في نشرات جدارية ، أو في مجلة المدرسة ، أو في اللوحات ، وتوجيه عناية الطلاب الى الاتصال هدفا في الكتابة . ودُرست المجموعة الضابطة التعبير التحريري بطريقة الموضوعات المدرسة المألوفة .

أجرى الباحث اختبارا عند بدء التجربة ، ومن ثم اختبارات دورية شهرية في أثناء التجربة التي استمرت خمسة اشهر . وكان الاهتمام في هذه الدراسة لعنصرين من عناصر النمو في التعبير هما : جودة الكتابة ، والخلو من الأخطاء الهجائية والنحوية .

ومن نتائج الدراسة ان الموضوعات التي كتبها طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بطريقة المواقف الاجتماعية كانت افضل من الموضوعات التي كتبها طلاب المجموعة الضابطة ، وان العوامل المتصلة بالمواقف الاجتماعية جعلت الطلاب الذين درسوا بطريقة المواقف الاجتماعية يتعلمون بسرعة اكبر من السرعة التي تعلم بها طلاب المجموعة الضابطة .

(خاطر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥١-١٥٢)

٢- دراسة تولد زيكي (١٩٧٧) :

أجريت هذه الدراسة في ألمانيا في جامعة برلين ، واستهدفت معرفة فعالية برامج التلفزيون التعليمي مقارنة مع الطريقة التقليدية . شملت الدراسة (٤٠) حالة مقارنة ، وكل حالة تجري بين مجموعتين مجوعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وقد درست المجموعة التجريبية بوساطة التلفزيون التعليمي .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة انه في (٢٦) حالة مقارنة تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، في حين تفوقت المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية في (٧) حالات فقط ، وتساوت المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة في الحالات الأخرى .

(Taold Ziecki , 1977 , p: 108 -116)

-موازنة الدراسات السابقة :

تحاول الباحثة أن توازن بين الدراسات السابقة من حيث المؤشرات والدلالات المستنبطة ، واوجه التشابه والاختلاف بينها ، وفي ما يأتي هذه الموازنة :

١- الدراسات السابقة جميعها تجريبية ، أي أن الباحثين فيها اتبعوا المنهج التجريبي .

٢- اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها فقد توزعت بين مجموعة دراسات تبحث في اثر طريقتين أو أسلوبين أو اكثر ، ومجموعة دراسات وازنت بين طريقتين أو أسلوبين أو اكثر .

٣- تنوعت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها فقد أجريت دراسات (عزمي ١٩٩٤) ، و (الجشعمي ١٩٩٥) ، و (الراوي ١٩٩٥) ، و (والمسعودي ١٩٩٥) ، و (زاير ١٩٩٧) ، و (كبة ١٩٩٨) ، و (صالح ١٩٩٩) ، و (الفراجي ٢٠٠٠) في العراق . في حين أجريت دراستي (ابراهيم ١٩٨٦) و (مشاتله ١٩٩٥) في الاردن ، وأجريت دراسة (طوامسون ١٩١٨) في أمريكا ، وأجريت دراسة (تولد زيكي ١٩٧٧) في ألمانيا .

٤- اجري قسم من الدراسات السابقة على الذكور والإناث كدراسات (إبراهيم ١٩٨٦) ، و (عزمي ١٩٩٤) ، و (االجشعمي ١٩٩٥) ، و (المسعودي ١٩٩٥) ، و (مشاتله ١٩٩٥) ، و (صالح ١٩٩٩) ، و (الفراجي ٢٠٠٠) . واجري قسم آخر على الذكور فقط كدراسات (الراوي ١٩٩٥) و (كبة ١٩٩٨) ، و (طوامسون ١٩١٨) . في حين أجريت دراسة (زاير١٩٩٧) على الإناث فقط ، ولم تشر (دراسة تولد زيكي ١٩٧٧) إلى ذلك .

٥- كان المتغير التابع في غالبية الدراسات السابقة الأداء التعبيري كدراسات (الجشعمي ١٩٩٥) ، و (الراوي ١٩٩٥) ، و (زاير ١٩٩٧) ، و (كبة ١٩٩٨) ، و (صالح ١٩٩٩) ، و (الفراجي ٢٠٠٠) . في حين كان المتغير التابع التعبير التحريري في دراستي (عزمي ١٩٩٤) ، و (المسعودي ١٩٩٥)، وكان المتغير التابع في دراسة (إبراهيم ١٩٨٦) المفاهيم والتعميمات والمهارات الجغرافية ، وفي دراسة (مشاتله ١٩٩٥) التحصيل والاتجاه نحو المادة ، وفي دراسة (طوامسون ١٩١٨) التحصيل .

٦- تراوح عدد أفراد العينات في الدراسات السابقة بين اصغر عدد (٧٤) فردا على ما في دراسة (الفراجي ٢٠٠٠) واكبر عدد (١٤٦) فردا على ما في دراسة (إبراهيم ١٩٨٦) .

٧- ضمت غالبية الدراسات السابقة مجموعتين فقط كدراسات : (إبراهيم ١٩٨٦) و (عزمي ١٩٩٤) ، و (الجشعمي ١٩٩٥) ، و (المسعودي ١٩٩٥) ، و (مشاتله ١٩٩٥) ، و (زاير ١٩٩٧) ، و (صالح ١٩٩٩) ، و (الفراجي ٢٠٠٠) ، و (طوامسون ١٩١٨) ، و (تولد زيكي ١٩٧٧)، في حين ضمت دراستي (الراوي ١٩٩٥) ، و (كبة ١٩٩٨) ثلاث مجموعات .

٨- تنوعت الدراسة السابقة في الصفوف الدراسية التي طبقت فيها ، إذ طبقت دراسات (عزمي ١٩٩٤) ، و (المسعودي ١٩٩٥) ، و (الفراجي ٢٠٠٠) في الصف الخامس الابتدائي . وطبقت دراسات (إبراهيم ١٩٨٦) ، و (الجشعمي ١٩٩٥) ، و (مشاتله ١٩٩٥) ، و (كبة ١٩٩٨) في الصف الرابع الإعدادي العام . وطبقت دراستا (زاير ١٩٩٧) ، و (صالح ١٩٩٩) في

الصف الخامس الأدبي . في حين طبقت دراسة (الراوي ١٩٩٥) في الصف الاول المتوسط ، ودراسة (طوامسون ١٩١٨) في الصف الثالث المتوسط . ولم تشر دراسة (تولد زيكي ١٩٧٧) الى الصف الدراسي الذي طبقت فيه الدراسة .

٩- كافأت غالبية الدراسات السابقة بين أفراد مجموعاتها في بعض المتغيرات التي يُعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها كدراسات (عزمي ١٩٩٤) ، و (الجشعمي ١٩٩٥) ، و (المسعودي ١٩٩٥) ، و (زاير ١٩٩٧) ، و (كبة ١٩٩٨) ، و (صالح ١٩٩٩) ، و (الفراجي ٢٠٠٠) ، و (طوامسون ١٩١٨) . ولم تشر ملخصات الدراسات الأخرى إلى إجراءات التكافؤ الإحصائي في عيناتها ، وهذا لا يعني أنها قد أهملت ذلك ، لان التكافؤ بين أفراد العينات أمر ضروري في البحوث التجريبية .

١٠- استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة توزعت بين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي – كا٢ – ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين ، وطريقة شيفيه .

١١- تراوح عدد موضوعات الدراسات السابقة التي تناولت التعبير بين اقل عدد (٥) موضوعات على ما في دراسة (طوامسون ١٩١٨) ، وبين اكبر عدد (١٤) موضوعا على ما في دراسة (كبة ١٩٩٨) .

١٢- توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج مختلفة ، اتفقت في الغالبية على تفوق المجموعات التي استعملت طرائق وأساليب تدريسية حديثة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته
التصميم التجريبي
مجتمع البحث وعينته
تكافؤ مجموعتي البحث
ضبط المتغيرات الدخيلة
تحديد المادة العلمية
إعداد الخطط التدريسية
أداة القياس
تطبيق التجربة
الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

للتثبت من هدف البحث وفرضيته ، كان على الباحثة :

١- أن تحدد التصميم التجريبي المناسب لبحثها .

٢- أن تختار عينة لتجربة بحثها من طالبات الصف الثاني المتوسط من المدارس المتوسطة او الثانوية في بغداد .

٣- أن تكافئ بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائيا في بعض المتغيرات.

٤- أن تحاول ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها .

٥- أن تحدد المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء التجربة .

٦- أن تعد الخطط التدريسية الملائمة لكل موضوع من الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة .

٧- أن تحدد أداة لقياس المتغير التابع لدى الطالبات – عينة البحث – .

٨- أن توضح الخطوات التي ستطبق في ضوئها التجربة .

٩- أن تحدد الوسائل الإحصائية الملائمة لمتطلبات البحث وإجراءاته وتحليل نتائجه.

أولا / التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها ، لان الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة . وينبغي الاعتراف من البداية أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة التي تعالجها هذه البحوث . (الزوبعي ، ١٩٨١، ص٥٨)

ونتيجة لما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية . (داود ، ١٩٩٠،ص ٢٥٠) لذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائما لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها	الأداء التعبيري
الضابطة	ــ	الأداء التعبيري

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها) في تدريس التعبير التحريري ، وبالمجموعة الضابطة: المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل وتدرس بالطريقة التقليدية .ويقصد بالأداء التعبيري المتغير التابع الذي يقاس بوساطة سلسلة اختبارات بعدية من خلال كتابة

موضوعات تعبيرية تحريرية موحدة لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وتصحح باعتماد محكات تصحيحية موحدة أيضا لطالبات المجموعتين .

ثانيا / مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية في مدينة بغداد ومن مدارس البنات فقط على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين ، وقد اختيرت قصديا متوسطة عدن للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية – وحدة مدينة البياع ، وذلك لاسباب هي :

١- موقع المدرسة في داخل حدود مدينة بغداد ، مما يسهل عملية الانتقال من المدرسة واليها لقربها من سكن الباحثة .

٢- دوام المدرسة نهاري .

٣- عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها لايقل عن شعبتين .

٤- إبداء إدارة المدرسة ، ومدرسة اللغة العربية الرغبة في التعاون مع الباحثة في إنجاز تجربتها .

زارت الباحثة المدرسة المختارة – متوسطة عدن للبنات – ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية لتسهيل مهمتها فيها ، ووجدت انها تضم أربع شعب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٢/ ٢٠٠٣ هي (أ – ب – ج – د) ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستتعرض طالباتها الى المتغير المستقل (الاستماع للبرامج الأدبية ومشاهدتها) عند تدريس مادة التعبير التحريري ، واختيرت شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة التعبير التحريري بالطريقة التقليدية من دون التعرض للمتغير المستقل.

بلغ عدد طالبات الشعبتين (٩٦) طالبة بواقع (٤٨) طالبة في شعبة (د) ، و (٤٨) طالبة في شعبة (ج) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (١٦) طالبة ، اصبح عدد أفراد العينة النهائي (٨٠) طالبة ، بواقع (٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية و (٤٠) طالبة في المجموعة الضابطة . والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبين	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	د	٤٨	٨	٤٠
الضابطة	ج	٤٨	٨	٤٠
المجموع		٩٦	١٦	٨٠

إن سبب استبعاد الطالبات الراسبات اعتقاد الباحثة بأنهن يمتلكن خبرات سابقة قد تؤثر في دقة نتائج البحث أو في السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ما جعل الباحثة تستبعدهن من النتائج فقط ، إذ أبقت عليهن في داخل الصف حفاظا على النظام المدرسي .

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من إن طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسن في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر (الملحق ١) .
٢- التحصيل الدراسي للآباء .
٣- التحصيل الدراسي للأمهات .
٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ (الملحق ٢) .
٥- درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري . (الملحق ٣).
٦- درجات اختبار القدرة اللغوية . (الملحق ٤) .
٧- درجات اختبار الذكاء . (الملحق ٥) .

وقد حصلت الباحثة على بيانات المتغيرات المذكورة آنفا – عدا المتغيرات الخامس والسادس والسابع – من البطاقة المدرسية،وسجل درجات المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة ، في حين حصلت على بيانات المتغير الخامس من خلال كتابة الطالبات في موضوع تعبيري موحد للمجموعتين ، وحصلت على بيانات المتغير السادس بعد تطبيق اختبار القدرة اللغوية الذي أعدته (رمزية الغريب)، وحصلت على بيانات المتغير السابع من خلال تطبيق اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني محسوبا بالأشهر :

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٩٧٥، ١٦٦) شهرا ، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٥، ١٦٧) شهرا . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤١٤، ٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٩٩، ١) ، وبدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني . والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٦٦، ٩٧	١٢، ٣٧٥	١٥٣، ١٤	٧٨	٠، ٤١٤	١، ٩٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٤٠	١٦٧، ٥	١١، ٣٥٦	١٢٨، ٩٥٨				

٢- التحصيل الدراسي للاب :

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للآباء من مصدرين هما البطاقة المدرسية ومن الطالبات أنفسهن بوساطة استمارة وزعت عليهن للتثبت من صحة المعلومات . ويبدو من الجدول (٤) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للاب ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي Chisquare ، إن قيمة (كا٢) المحسوبة (٨٦٢، ٠) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٤٩، ٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠،٠٥
المجموعة								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٦	١٠	١٣	٥	٦	٤	٠،٨٢٦	٩،٤٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٤٠	٧	١٢	١٠	٦	٥				

٣- التحصيل الدراسي للأمهات :

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين بالطريقة نفسها المتبعة في المتغير السابق ، يبدو من الجدول (٥) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للام ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (كا٢) المحسوبة (٧٥٨، ٠) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٤٩، ٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل	حجم العينة	تقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠،٠٥
المجموعة								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٠	١١	٦	٨	٥	٤	٠ ،٧٥٨	٩ ،٤٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٤٠	٩	١٠	٩	٧	٥				

٤- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الاول المتوسط :

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٤٥، ٦٨) درجة ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٢٥، ٦٩) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٧٥، ٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٩٩، ١) ، وبدرجة حرية (٧٨) .وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق . والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٦٨ ،٤٥	١٠ ،٩٧	١٢٠، ٣٤	٧٨	٠،٢٧٥	١ ،٩٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٤٠	٦٩ ،١٢٥	١١ ،٠٠٨	١٢١، ١٧				

٥- درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري :

لاجل تعرف تكافؤ طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التعبير التحريري ، طلبت الباحثة منهن قبل بدء التجربة الكتابة في الموضوع التعبيري الاتي :

- تحدثي عن اليوم الدراسي الاول ، واصفة اللقاء بزميلاتك ومدرساتك .

وبعد تصحيح كتابات الطالبات ووضع الدرجات بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار (٣٢٥، ٥٣) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٥، ٥٥) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٦، ٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٩، ١) ، وبدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار التعبير التحريري . والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٥٣، ٣٢٥	٢١، ١٣٩	٤٤٦، ٨٥	٧٨	٠، ٣٦	١، ٩٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٤٠	٥٥، ٢٥	٢٦، ٣٥	٦٩٤، ٣٢				

٦- درجات اختبار القدرة اللغوية :

طبقت الباحثة اختبار القدرة اللغوية – إعداد رمزية الغريب – الجزء الخامس منه المتعلق بفهم المعاني على طالبات مجموعتي البحث (الملحق ٦) .وبعد تصحيح الإجابات بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٦٧٥، ١٠) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٠٧٥، ١١) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥٢٥، ٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٩، ١) ، وبدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار القدرة اللغوية . والجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	١٠ ،٦٧٥	٤ ،٦٦٥	٢١ ،٧٦	٧٨	٠،٥٢٥	١،٩٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٤٠	١١ ،٠٧٥	٤ ،٣٢٢	١٨ ،٦٧				

٧– درجات اختبار الذكاء :

طبقت الباحثة اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طالبات مجموعتي البحث بسبب ملاءمته لطلبة المرحلة الثانوية ، فضلا عن انه مقنن على البيئة العراقية ، (الدباغ ، ١٩٨٣ ، ص ٦٠) وانه غير لفظي ، ويمكن تطبيقه على أعداد كبيرة في وقت واحد ، وهو من الاختبارات غير المتحيزة . (علام ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٩٦) وبعد تصحيح الإجابات بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٢٥، ٣١) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٢٥، ٣٢) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤٢٧، ٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٩، ١) ، وبدرجة حرية (٧٨) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار الذكاء . والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٣١ ،٢٢٥	١٢ ،٣٦٥	١٥٢ ،٨٩	٧٨	٠ ،٤٢٧	١ ،٩٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٤٠	٣٢ ،١٢٥	١٣ ،٢٤٩	١٧٥ ،٥٣				

رابعا / ضبط المتغيرات الدخيلة :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ،وفي كثرة استعمالات المتخصصين في هذا المجال المنهج التجريبي فانهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، أو ضبطها ، لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك . (همام ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣- ٢٠٤)

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- **الفروق في اختيار العينة** : حاولت الباحثة – قدر المستطاع – تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في سبعة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع، فضلا عن تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ب- **أداة القياس** : استعملت أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري لدى طالبات مجموعتي البحث وهي (الكتابة في عدد من الموضوعات التعبيرية الموحدة) وتصحيحها على وفق محكات التصحيح التي وضعها الراوي سنة ١٩٩٥ (الملحق ٧) .

ج- **الاندثار التجريبي** : يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من الطالبات الخاضعات للتجريب مما يترتب على هذا الانقطاع تأثير في النتائج ، (

الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٦١) والبحث الحالي لم تتعرض فيه الطالبات الى مثل هذه الحالات .

د- **الحوادث المصاحبة** : ويقصد بها الحوادث التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل كوارث الفيضانات ، والزلازل ، والأعاصير ، والحروب ، والاضطرابات ، وغيرها مما يعرقل سير التجربة . (همام ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣)

هـ – اثر الإجراءات التجريبية :

١- **سرية البحث** : حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

٢- **الوسائل التعليمية** : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات ، والطباشير الملون والعادي .

٣- **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاثنين الموافق ٢ /١٠/ ٢٠٠٢ ، وأنهيت يوم الأحد الموافق ٢٢ / ١٢/ ٢٠٠٢ .

٤- المدرس : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لان إفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل فقد تعزى إلى تمكن إحدى المدرستين من المادة اكثر من الأخرى أو إلى صفاتها الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل .

٥- **توزيع الحصص** : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، إذ كانت الباحثة تدرس درسين أسبوعيا بواقع درس واحد لكل مجموعة ، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية للصف الرابع العام، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة التعبير يوم الأحد . والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

توزيع دروس مادة التعبير على طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الصف والشعبة	الدرس	وقت الدوام
التجريبية	الأحد	**الثاني د**	الثاني	**٨ ،٥٠**
الضابطة	الأحد	**الثاني ج**	الاول	٨ ،٠٠

٦-**بناية المدرسة** : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد .

خامسا / تحديد المادة العلمية :

التعبير ليس له مادة محددة يلتزم بها المدرسون ، وانما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ولكنها لم تقدم موضوعات مقررة يختار منها المدرسون وألزمتهم إعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات خلال العام الدراسي . (وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٢١)

واعدت الباحثة استبانة ضمت (١٣) موضوعا تعبيريا (الملحق ١٠) وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (الملحق ٨) ، لاختيار (٥) موضوعات منها لتكون الموضوعات التعبيرية التي ستكتب فيها طالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة من اجل قياس الأداء التعبيري لديهن . فوقع الاختيار على الموضوعات الآتية :

١- قال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) : " إنَّ النفوسَ لَتَتْعَبْ فأَريحوها بالعَمَلِ "

٢- قال الإمام علي (عليه السلام) :

ليسَ اليتيم الذي قد مات والده إنّما اليتيم يتيم العلم والأدب

٣- قال الشاعر :

حنيناً إلى ارضٍ حييتُ بتُربها ويا ليتني في ذلك التربُ أُقْبَرُ

٤- اكتبي رسالة إلى إحدى صديقاتك بمناسبة عودتها من خارج القطر .

٥- شيء واحد يبقى ولا يزول أبداً (الأخلاق) .

سادسا / إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها . (الأمين ، ١٩٩٢ ، ص ١٣٣) ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدت الباحثة خططا تدريسية لموضوعات التعبير التي ستدرس في التجربة ، وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها (الملحق ٨)لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ (الملحق ٩) .

سابعا / أداة البحث :

تصحيح موضوعات التعبير التحريري :

- محكات التصحيح :

اعتمدت الباحثة محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس أدائهن التعبيري ، لأهمية ذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة ، وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة وبخاصة التعبير ، وتجعل مجموعة من المصححين قد يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوع تعبيري موحد ، والمحكات التي اعتمدتها الباحثة في بحثها الحالي هي محكات تصحيح الراوي التي بناها عام ١٩٩٥ ، وقد اعتمدت الباحثة هذه المحكات للأسباب الآتية :

١- ان المحكات حديثة نسبيا فقد بنيت عام ١٩٩٥ .
٢- بنيت من اجل قياس الأداء التعبيري لطلبة المرحلة المتوسطة .
٣- تتسم بالصدق والثبات .
٤- موافقة بعض الخبراء والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية على استعمالها لأغراض البحث الحالي .

- ثبات التصحيح :

من اجل ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي، صححت الباحثة كتابات (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط ومن مجتمع البحث نفسه ، إذ كتبت طالبات شعبة أخرى من شعب متوسطة عدن للبنات التي أجريت فيها التجربة في الموضوع الآتي :

قال الشاعر :

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

وقد استخرجت الباحثة نوعين من الاتفاق هما : الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع مصححة أخرى *. وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحثة عبر الزمن (٨٥ ، ٠) (الملحق ١١) ، وكانت المدة بين المحاولتين عشرة أيام وهي مدة مناسبة .

أما معامل الارتباط بين الباحثة ومصححة أخرى دربتها الباحثة على التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة فكان (٨٢ ، ٠) (الملحق ١٢) . ويعد معامل الثبات جيدا في التصحيحين ، لان الاختبارات غير المقننة إذا بلغ معامل ثباتها (٦٠ ، ٠) فاكثر تعد جيدة . (Hedges , 1966 , p: 22) .

- **كيفية التصحيح** :

بعد انتهاء طالبات مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد ، وجمع الدفاتر ، يجري التصحيح في خارج الصف وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة والموضحة فقراتها للطالبات قبل الكتابة في الموضوع الاول ، وتتولى الباحثة التصحيح بنفسها ،وتبدأ بقراءة كتابات الطالبات لتحديد الحد الأعلى من الأخطاء وفقا لمحكات التصحيح ، وتوزع الدرجة عليها .

وقد اعتمدت الباحثة أسلوب التصحيح المرمز في عملية تصحيح كتابات الطالبات ، لانه ينمي النشاط الذهني للطالبات ، والبحث عن الصواب بأنفسهن ، ولان الغاية من التصحيح إصلاح المعبر وليس إصلاح التعبير ، ومن المبادئ المقررة الثابتة " لاخير في

* المصححة الأخرى هي (المدرسة بركات حسن سلمان)

إصلاح لا يدرك الطالب أساسه ، ولا في صواب لا يكتبه الطالب بنفسه " . (ابراهيم ، ١٩٦١ ، ص ١٦٧) فضلا عن إثبات نجاح هذا الأسلوب بالتجربة ، إذ أثبتت دراسة الهاشمي (١٩٩٤) جدواه في تصحيح التعبير التحريري .

وقد اتفقت الباحثة مع طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل كتابة الموضوع الاول على رموز معينة ، منها :

م = خطأ إملائي .

ن = خطأ نحوي .

خ = خطأ في الخط .

غ = فكرة مغلوطة .

ك = ركاكة في الأسلوب .

ق = خطأ في علامات الترقيم .

ل = خطأ لغوي .

ع = خطأ عامي .

ط = خطأ علمي .

فمثلا لو كتبت إحدى الطالبات :

قال الشاعر :

لا يسلم اشرف الرفيع من الآذى حتى يراقه على جوانبهي الدم

فالتصحيح يكون على وفق ما موضح أعلاه ، والصحيح على ما يأتي :

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

وبعد إعادة الدفاتر مصححة في درس التعبير التالي تؤكد الباحثة على الطالبات ضرورة البحث عن الصواب وكتابته للإفادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة ، وقبل الشروع

بتصحيح الموضوع الجديد تراجع الباحثة أخطاء الطالبات في الموضوع السابق ومحاولتهم تصويبها .

ثامنا / تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق ٢ / ١٠ / ٢٠٠٢ بتدريس درسين أسبوعيا درس واحد لكل مجموعة ، وأنهيت التجربة يوم الأحد الموافق ٢٢ / ١٢ / ٢٠٠٢ .

٢- وضحت الباحثة في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لطالبات المجموعة التجريبية ضرورة الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها التي تعرض على شاشة تلفزيون العراق (الجدول ١١) ، وكتابة ملخصات عن هذه البرامج – لاجل ضمان الالتزام بذلك – لان ذلك سيعتمد عند كتابة موضوعات التعبير التحريري. ووضحت لطالبات المجموعة الضابطة خطوات الطريقة التقليدية في تدريس التعبير . فضلا عن انها وضحت لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة كيفية تصحيح موضوعات التعبير على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث .

الجدول (١١)

أسماء البرامج الأدبية والسياسية

البرامج الأدبية		البرامج السياسية	
ت	اسم البرنامج	ت	اسم البرنامج
١	احتفال المربد الشعري	١	حوار هادئ في قضايا ساخنة
٢	الغاز شعرية	٢	أصداء
٣	دلائل القدرة	٣	نوافذ
٤	من قصص الأنبياء	٤	أحداث الأسبوع
٥	مسابقات رمضانية		
٦	نفحات إيمانية		

٣- درست الباحثة طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة مادة التعبير مستندة إلى الخطط التدريسية التي وضعتها بنفسها .

٤- كتبت طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (٥) موضوعات تعبيرية، وبعد الكتابة صححت الباحثة أوراق الطالبات على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث .

تاسعا / الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه :

١- الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات ، وفي تحليل النتائج النهائية .

$$ت = \frac{س_{١} - س_{٢}}{\sqrt{\frac{ع_{١}}{ن_{١}} + \frac{ع_{٢}}{ن_{٢}}}}$$

إذ تمثل :

س = المتوسط الحسابي

ع = التباين

ن = عدد أفراد العينة

(Class , 1970 , p: 295)

٢- مربع كاي (كا٢) :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

$$كـ = \frac{(ن - ق)^{٢}}{ق}$$

إذ تمثل :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٢)

٣- معامل ارتباط بيرسون :

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات التصحيح .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

إذ تمثل :

ن = عدد أفراد العينة .

س = قيم المتغير الاول .

ص = قيم المتغير الثاني .

(عودة ، ١٩٩٢ ، ص ١٨٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتيجة :

بعد كتابة طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الموضوع التعبيري المختار صححت الأوراق ووضعت الدرجات (الملحق ١٣) ، فأظهرت النتائج أن متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٥٢٥، ٧١) درجة بانحراف معياري (٠٢، ٨) ، في حين بلغ متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٧٥، ٦٧) درجة بانحراف معياري (٢٨، ١٠) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠١٤، ٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٩) ، وبدرجة حرية (٧٨) . مما يدل على وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية . والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في سلسلة الاختبارات البعدية في الأداء التعبيري

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٧١ ،٥٢٥	٨ ،٠٢	٦٤ ،٣٢	٧٨	٢ ،٠١٤	١،٩٩	الفرق دال إحصائيا
الضابطة	٤٠	٦٧ ،٣٧٥	١٠ ،٢٨	١٠٥ ،٦٧				

تفسير النتيجة :

يمكن أن يعزى سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري إلى سبب واحد أو اكثر من الأسباب الآتية :

١- إن تدريب الطالبات على الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها ومن ثم كتابة ملخصات عنها أدى إلى فهمهن للموضوعات المدروسة وثبت المعلومات ورسخها في أذهانهن مما زاد في أدائهن التعبيري .

٢- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها أدى إلى زيادة ميل الطالبات في الاطلاع الخارجي والبحث مما اكسبهن تنظيم المعلومات والأفكار ومناقشتها وبالنتيجة ارتفاع الأداء التعبيري .

٣- اتبعت الباحثة خطوات معينة عند الكلام عن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في أثناء تناول الموضوعات التي درست في التجربة مما ولد لدى الطالبات الرغبة المتدرجة ، وحفز أفكارهن وأثارها للتوصل الى الفرضيات المقنعة المسندة بالأدلة والشواهد مما زاد من أدائهن التعبيري .

٤- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها دفع الطالبات إلى التخيل وترك المجال أمامهن رحبا في التعبير عما يجول في أفكارهن مما أدى إلى تنمية الجرأة الأدبية لديهن والشجاعة في إبداء الآراء .

الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما ياتي :

١- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها ينمي المهارات التفكيرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .
٢- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها ساعد الطالبات على فهم واضح لموضوعات التعبير التي درست في التجربة .
٣- إن الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها يؤدي إلى زيادة في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :
١- تشجيع طالبات المرحلة المتوسطة على الاستماع إلى البرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها .
٢- الإكثار من البرامج الأدبية والسياسية لأنها تمني في الطالبات الجرأة الأدبية ، فضلا عن أنها تثري معلوماتهن وتزيد من أدائهن التعبيري .
٣- توجيه وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة إلى التوسع باستعمال اللغة العربية الفصحى ، وتجنب العامية .

المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة قي بحثها الحالي تقترح إجراء ما يأتي :

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخرى من فروع اللغة العربية .
٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب ، أو على الطلاب والطالبات معا.
٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة الإعدادية .
٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة غير الأداء التعبيري مثل التحصيل ، او التفكير الناقد ، أو الاتجاه نحو المادة .

المصادر

-المصادر العربية
-المصادر الأجنبية

- القرآن الكريم .

١- ابراهيم ، رياض احمد . " *اثر استخدام طريقة البرامج التلفزيونية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي للمفاهيم والمهارات الجغرافية في الاردن* " ، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٨٦ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢- ابراهيم ، عبد العليم ابراهيم . *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية* ، ط٤ ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٦١ .

٣- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . *لسان العرب* ، ج٧ ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦ .

٤- ابو جادو ، صالح محمد علي . *علم النفس التربوي* ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ .

٥- ابو مغلي ، سميح . *الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية* ، ط١ ، دار مجدلاوي ، عمان ، الاردن ، ١٩٧٩ .

٦- احمد ، محمد عبد القادر . *طرق تعليم التعبير* ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٨٥ .

٧- امام ، ابراهيم . *دراسات في الفن الصحفي* ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

٨- الامين ، شاكر محمود ، وعبد الله خلف جعاطة الدليمي . *أصول تدريس المواد الاجتماعية* ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٩٢ .

٩- اوستن راي . *قنوات السلطة* ، ترجمة موسى جعفر ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٦ .

١٠- الباهلي ، محمد عبد العزيز . *التلفزيون والمجتمع* ، ط١ ، مكتبة مصباح ، جدة ، ١٩٨٩ .

١١- البجة ، عبد الفتاح حسن . *اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة – المرحلة الاساسية العليا* ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٩ .

١٢- البجة ، عبد الفتاح حسن . *اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة – المرحلة الاساسية الدنيا* ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٠ .

١٣- بركات ، سمير . *مذكرات في الفن الاذاعي* ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، ١٩٧٣ .

١٤- البكري ، عبد الكريم عبد الله يحيى . *" بناء برنامج فيديو تعليمي في مادة التاريخ ومعرفة اثره في التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الضف السادس الاساسي في الجمهورية اليمنية* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ٢٠٠٣ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

١٥- بنت الشاطيء ، عائشة عبد الرحمن . *لغتنا والحياة* ، مطبعة الجيلاوي ، مصر ، ١٩٦٩ .

١٦- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . *الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس* ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ١٩٧٧ .

١٧- الجشعمي ، مثنى علوان ." *اثر استخدام الافلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٥ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

١٨- الجمبلاطي ، علي ، وابو الفتوح التوانسي . *الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية* ، ط٢ ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، مصر ، ١٩٧٥ .

١٩- الجمهورية العراقية ، وزارة التربية . *منهج الدراسة الاعدادية* ، ط١ ، شركة الفنون للطباعة والنشر، بغداد ، ١٩٩٠ .

٢٠- الحافظ ، نوري . اهداف التعليم الثانوي ومفاهيمه وفلسفته في العراق ، *ملحق مجلة المعلم الجديد* ، بغداد ، ١٩٦١ .

٢١- الحسن ، احسان محمد ، وبهيجة احمد شهاب . *خدمة الجماعة* ، ط١ ، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٢٢- حسين ، سمير محمد . *الاعلام التلفزيوني الخليجي والتنمية الشاملة* ، جهاز تلفزيون الخليج ، دار الهلال ، الرياض ، ١٩٨٨ .

٢٣- الحياني ، عاصم محمد . *الارشاد التربوي والنفسي* ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

٢٤- الحيلة ، محمد محمود . *التصميم التعليمي* ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٩٩٩ .

٢٥- خاطر ، محمود رشدي . *محاضرات في تدريس اللغة العربية* ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٨٦ .

٢٦- ــ ، ومصطفى رسلان . *تعليم اللغة العربية والتربية الدينية* ، دار الثقافة للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٢٧- خفاجي ، محمد عبد المنعم . " اهمية الارتباط بين قواعد اللغة العربية والنصوص الادبية في مناهج الدراسة " ، *مجلة التربية* ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٧٠ ، ١٩٨٥ .

٢٨- خلف ، ياسين احمد . " القنوات الفضائية التلفزيونية وانعكاساتها على شخصية الطفل في الوطن العربي " ، *مجلة الفكر التربوي* ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، السنة٧ ، العدد٤ ، ١٩٩٩ .

٢٩- خلوصي ، ناطق . *مقالات في التلفزيون ، الموسوعة الصغيرة* ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩١ .

٣٠- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن . *مناهج البحث التربوي* ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٣١- الدباغ ، فخري ، واخرون . *اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة – المقياس العراقي*، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٣ .

٣٢- الراوي ، احمد بحر هويدي . *" اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط "* ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٥ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

٣٣- الرحيم ، احمد حسن . *اصول تدريس اللغة العربية* ، ط١ ، مطبعة جميل ، بغداد ، ١٩٧٩ .

٣٤- زاير ، سعد علي . *" اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية / دراسة مقارنة "* ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٧ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٣٥- الزبيدي ، محمد مرتضى . *تاج العروس من جواهر القاموس* ، ج٥ ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .

٣٦- الزوبعي ، عبد االجليل ابراهيم . *الاختبارات والمقاييس النفسية* ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ .

٣٧- الزيادي ، احمد محمد ، واخرون . *اثر وسائل الاعلام على الطفل* ، الدار الاهلية ، عمان ، ١٩٨٩ .

٣٨- الزيات ، احمد حسن ، واخرون . *المعجم الوسيط* ، ج١ ، دار الدعوة ، استنبول، تركيا ، ١٩٨٩ .

٣٩- السامرائي ، هاشم جاسم محمد . " *تقييم برامج التلفزيون التربوي* " ، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٧٨ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٤٠- السامرائي ، هيفاء حميد حسين . " *اثر تزويد طالبات الصف الرابع العام بمهارات القراءة الجهرية في الاداء التعبيري* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٩ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٤١- سلام ، احمد عبد الهادي . " *اثر استخدام برنامج تعليمي في تحصيل الصف الثاني الثانوي العلمي في التعبير واتجاهاتهم نحوه* " ، الجامعة الاردنية ، كلية الدراسات العليا ، ١٩٩١ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٤٢- سمك ، محمد صالح . *فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية* ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ .

٤٣- السيد ، محمود احمد . *الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها* ، ج١ ، ط١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ .

٤٤- السيد ، محمود احمد . *في قضايا اللغة التربوية* ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ب٠ت .

٤٥- الشمندي ، تهامة نصار سلمان . " *الوظيفة الدعائية للبرامج السياسية في قناة (ابو ظبي) الفضائية / دراسة تحليلية للبرامج السياسية* " ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام، بغداد، ٢٠٠١ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٤٦- الشوملي ، علي . " اثر برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في تحصيل قواعد اللغة العربية " ، *مجلة العلوم التربوية* ، مجلد ١٤ ، العدد ٥٥ ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠.

٤٧-الشيخ ، مكرم انور . *تكنولوجيا التعليم* ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، مؤسسة المعاهد الفنية ، بغداد ، ١٩٨١ .

٤٨-صالح ، رحيم علي . " *اثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الاداء التعبيري لطلبة المرحلة الاعدادية* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٩ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

٤٩-صالح ، قاسم حسين . *التلفزيون والاطفال* . سلسلة دراسات تصدر عن دائرة ثقافة الاطفال ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١ .

٥٠- ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف الحمادي . *التدريس في اللغة العربية* ، دار المريخ للنشر والطباعة ، الرياض ، ١٩٨٤ .

٥١-عامر ، فخر الدين . *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية* ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٥٢-عدوان ، نواف . البرامج الاذاعية والتلفزيونية بين الوظائف الواقعية وغير الواقعية، *مجلة الاذاعات العربية* ، تونس ، ١٩٨٩ .

٥٣-عزمي ، جنان صبحي عزيز . " *اثر اسلوب اكمال القصة في تحصيل التعبير التحريري في المرحلة الابتدائية* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد، ١٩٩٤ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٥٤-عطية ، محمد طه . *" الاخبار والبرامج السياسية في التلفزيون العراقي قناة البرنامج الاول "* ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٩ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٥٥-علام ، صلاح الدين محمود . *القياس والتقويم التربوي والنفسي – اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة* ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٥٦-العمايرة ، محمد حسن . *اصول التربية* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن ، ٢٠٠٠ .

٥٧-عودة ، احمد سليمان ، وفتحي حسن مسلكاوي . *اساسيلت البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية* ، ط٢ ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، ١٩٩٢ .

٥٨-الفراجي ، عبد المهيمن احمد خليفة . *" اثر الرحلات الميدانية في الاداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية "* ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ٢٠٠٠ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٥٩-فضل الله ، محمد رجب . *الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية* ، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

٦٠-القوصي ، عبد العزيز ، واخرون . *اللغة والفكر* ، المطبعة الاميرية ، القاهرة ، ١٩٤٨.

٦١-كبة ، نجاح هادي جواد . *" اثر اسلوبين للمناقشة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام "* ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٨ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

٦٢-كنعان ، احمد علي ." تدريس اللغة العربية لغير المختصين بين الواقع والطموح / دراسة تقويمية لدى طلبة السنة الاخيرة في الكليات العلمية والانسانية لجامعة دمشق " ، *مجلة العلوم الانسانية* ، المجلد ١٥ ، العدد ٤ ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٩ .

٦٣-لبيب ، سعد . " الاهداف الثقافية والاجتماعية لتخطيط الخدمات التلفزيونية " ، *مجلة الفنون الاذاعية* ، معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني ، العدد ٣ ، بغداد ، ١٩٧٣ .

٦٤- ـ . *التخطيط التلفزيوني في دول الخليج العربي* ، جهاز تلفزيون الخليج ، سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية ١٢ ، الرياض ، ١٩٨٥ .

٦٥-مجاور ، محمد صلاح الدين علي . *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية – اسسه وتطبيقاته التربوية* ، ط١ ، دار المعارف بمصر للطباعة والنشر ، ١٩٦٩ .

٦٦- ـــ . *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية* ، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٧٤ .

٦٧- المرسي ، محمد محمود . اهمية التلفزيون كمصدر من مصادر الحصول على الاخبار والمعلومات ، *مجلة البحوث* ، العدد ١٥ ، اتحاد الدول العربية ، بغداد ، ١٩٨٥ .

٦٨- المحنة ، فلاح كاظم . *البرامج الاذاعية والتلفزيونية* ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، بغداد ، ١٩٨٨ .

٦٩- مزعل ، جمال اسد . *التعليم في العراق* ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ .

٧٠- المسعودي ، اسماء كاظم فندي . " *اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٧١- مصطفى ، عيروط . *وسائل الاعلام والمجتمع* ، ط١ ، مطبعة فيلادلفيا ، الاردن ، ١٩٨٢ .

٧٢- مكتب التربية العربي لدول الخليج . *وقائع ندوة ماذا يريد التربويون من الاعلاميين* ، ج١ ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٧٣- منصور ، عبد المجيد سيد احمد . *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية* ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٧٤- النجار ، حسين فوزي . *الاعلام المعاصر*، سلسلة اقرأ (٤٩٥) ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

٧٥- الهاشمي ، عابد توفيق . *طرائق تدريس الانشاء* ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، ١٩٨٥ .

٧٦- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي . " *دراسة مقارنة لاثر اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية* " ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٤ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

٧٧- همام ، طلعت . *سين وجيم عن علم النفس التربوي* ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، دار عمار ، الاردن ، ١٩٨٤ .

٧٨- يوسف ، جمعة سيد . *سيكولوجية اللغة والمرض العقلي* ، سلسلة كتب ثقافية شهرية ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، مطابع السياسة ، الكويت ، ١٩٩٠ .

٧٩- يونس ، فتحي علي ، ومحمود كامل الناقه . *اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية* ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٨١ .

80-Class , G.V. and Stanly , J.C . *Statistical Englewood* cliffs , prentice-Hall, 1970 .

81-Hedges ,W.P . *Testing and Evaluation for the sciences*. California , word worth , 1966 .

82- Talod Ziecki . Educational Television in the federal Republic of Germany , programmed Learning and Educational Technology (PLET) . Vol 14, No 2 , 1977 .

83- Pierre ,Clarac . Ienseignement du Francais presses universities DP France . Paris , 1969 .

Effect of Monitoring To Political , Cultural Programs and Watching it on the expressional Performance of the of The of Intermediate second class girls students

Abstract of Thesis by

Ieman Ismaeel Eyez

To

Education college council /Ibn Rushed in University of Baghdad , as Partial of the requirements of awarding the degree of M.A. in Education (The Methods of Arabic Language Teaching)

Supervision By

Dr.

Saa'd Ali Zayer

2003 A.Ch 1424 A.H

The Summary of Thesis

For all researchers and those involved in the operation of education , it became , obvious that the problem of the weakness of the students in the subject of (expression) is not local ,but it's also the problem of most of the Arab countries schools. Most of the teachers started to complain from this problem . Many studies and resource has have been made in this field , specially in the two last decades , all attempted to reduce the effects of such problem .

Though the many ways or methods to deal with this field , but it still wide field for the researchers to go through and explore it's secrets . Due to the importance of watching T.V political and cultural programs , the researchers try to test the impact of these programs on the expressional performance of the 2nd class of the intermediate school girls students.

To active , the aim of this research , the researcher used the following zero rate theory ,these is no statistic induction difference at the 0.05 level among the students of averages degrees of expressional performance of the 2nd class those who ordered to watch and listen to the political and cultural programs and those who didn't .

The researcher chose (Aden) intermediate school for girls intentionally . The sample members of the research was (80)students each group contains (40)girls. There was a statistic research between the two groups in test as follows : (time age , qualification of parents , the last

year marks, formerly test ,linguistic ability and intelligence) when the researcher specified the scientific subject within five expressional topics, she tough the two groups of research by herself , for three months –She re-corrected the expressional topics according to reliable principles , and find out the mathematical and general rates, using (t. test) of two separated groups , the result reached there was a statistic indecision of difference at 0.05 level for the benefit of the test groups of students. According to the results of the research , the researcher recommended the followings:

1. Encourage the students of intermediate schools to follow up the political and cultural programs .
2. Increasing of the political and cultural programs, for they can improve the soul of literature ability of the student, as well as , they can enrich their information and develop their expressional performance .
3. Directing the mass-media (audio – video – written) to expand and adhere to use the standard Arabic language , less than the common language .

So the researcher suggested that many studies should be done to resume the current research which is still a wide field of researches .

الملاحق

الملحق (١)

الأعمار الزمنية لطالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة			
ت	العمر	ت	العمر		ت	العمر	ت	العمر
١	١٤٨	٢١	١٧٣		١	١٥٥	٢١	١٦٩
٢	١٥٦	٢٢	١٩١		٢	١٥٦	٢٢	١٦٢
٣	١٥٠	٢٣	١٧٠		٣	١٦٥	٢٣	١٥٨
٤	١٦٧	٢٤	١٦٣		٤	١٤٨	٢٤	١٩٠
٥	١٥٦	٢٥	١٨١		٥	١٥٧	٢٥	١٧١
٦	١٥٦	٢٦	١٦١		٦	١٧٣	٢٦	١٤٦
٧	١٤٤	٢٧	١٤٦		٧	١٥٦	٢٧	١٥٥
٨	١٦٥	٢٨	١٦٣		٨	١٦٣	٢٨	١٧٤
٩	١٥٢	٢٩	١٨٠		٩	١٧٧	٢٩	١٦٥
١٠	١٥٨	٣٠	١٧٤		١٠	١٥٩	٣٠	١٩٢
١١	١٥٤	٣١	١٧٢		١١	١٧٥	٣١	١٦٣
١٢	١٧٦	٣٢	١٦١		١٢	١٨٢	٣٢	١٧٢
١٣	١٨٣	٣٣	١٥٦		١٣	١٦٠	٣٣	١٥٨
١٤	١٦٥	٣٤	١٧٨		١٤	١٦٠	٣٤	١٦٧
١٥	١٧٦	٣٥	١٦٩		١٥	١٦٢	٣٥	١٧١
١٦	١٥٨	٣٦	١٨٧		١٦	١٧٦	٣٦	١٥٧
١٧	١٨٠	٣٧	١٧٢		١٧	١٦٧	٣٧	١٨٠
١٨	١٦٩	٣٨	١٦٠		١٨	١٦٠	٣٨	١٥٩
١٩	١٧٨	٣٩	١٨٩		١٩	١٨٨	٣٩	١٦١
٢٠	١٦٠	٤٠	١٨٥		٢٠	١٩٠	٤٠	١٦١

الملحق (٢)

درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢/٢٠٠١ في الصف الاول المتوسط

المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة		ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٦٠	٢١	٥٠		١	٦٥	٢١	٧٠
٢	٧١	٢٢	٨١		٢	٥٠	٢٢	٦٥
٣	٦١	٢٣	٥١		٣	٦٦	٢٣	٦٨
٤	٦٢	٢٤	٨٤		٤	٨١	٢٤	٩١
٥	٧٣	٢٥	٨٣		٥	٧٧	٢٥	٦١
٦	٦١	٢٦	٥٣		٦	٥١	٢٦	٧٥
٧	٦٤	٢٧	٨٢		٧	٦٣	٢٧	٨٢
٨	٧٥	٢٨	٨٥		٨	٨٤	٢٨	٦٤
٩	٦١	٢٩	٥٥		٩	٧٣	٢٩	٨٥
١٠	٦٦	٣٠	٧٠		١٠	٨٣	٣٠	٦١
١١	٧٧	٣١	٥٢		١١	٧٩	٣١	٥٥
١٢	٦٣	٣٢	٨٦		١٢	٥٣	٣٢	٧٣
١٣	٦٨	٣٣	٥٦		١٣	٦٣	٣٣	٧٠
١٤	٧٩	٣٤	٦٥		١٤	٦٥	٣٤	٦٢
١٥	٦٣	٣٥	٧٠		١٥	٧٠	٣٥	٥٢
١٦	٧٠	٣٦	٨٧		١٦	٧٠	٣٦	٧١
١٧	٦٣	٣٧	٥٨		١٧	٦٨	٣٧	٨٩
١٨	٨٠	٣٨	٧١		١٨	٨٨	٣٨	٦١
١٩	٦٥	٣٩	٦٨		١٩	٨١	٣٩	٥٦
٢٠	٩٠	٤٠	٥٩		٢٠	٥٩	٤٠	٦٥

الملحق (٣)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي في مادة التعبير التحريري

المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة		ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٤٠	٢١	٣٤		١	٤٠	٢١	١٧
٢	٥٥	٢٢	٦٠		٢	٢٨	٢٢	٨٠
٣	١٤	٢٣	٥٨		٣	٥٥	٢٣	٤٨
٤	٧٥	٢٤	٥٠		٤	١٠	٢٤	١٩
٥	٤١	٢٥	٣٢		٥	٨٢	٢٥	٧٠
٦	٤٠	٢٦	١٢		٦	٤٢	٢٦	٢٥
٧	٥٧	٢٧	٦٨		٧	٦٠	٢٧	٥٠
٨	٨٣	٢٨	٦٩		٨	٦٠	٢٨	٧٨
٩	٨٢	٢٩	٤٥		٩	١١	٢٩	٧٥
١٠	٦١	٣٠	١٦		١٠	٦٢	٣٠	٧٥
١١	٣٨	٣١	٨٠		١١	٢٦	٣١	٨٠
١٢	٨٨	٣٢	٤٦		١٢	٦٦	٣٢	٨٢
١٣	٤٣	٣٣	٩٥		١٣	١٣	٣٣	٨٤
١٤	٦٢	٣٤	١٨		١٤	٨٣	٣٤	٢٣
١٥	٥٠	٣٥	٨٠		١٥	٤٤	٣٥	٨٠
١٦	٣٦	٣٦	٤٤		١٦	٧٠	٣٦	٨٥
١٧	٧٠	٣٧	٦٥		١٧	١٥	٣٧	٨٦
١٨	٦٥	٣٨	٢٠		١٨	٦٤	٣٨	٩٠
١٩	٤٧	٣٩	٦١		١٩	٧٧	٣٩	٨٨
٢٠	٦٥	٤٠	٦٨		٢٠	٤٦	٤٠	٢١

الملحق (٤)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة		ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٦	٢١	١٠		١	١٥	٢١	١٣
٢	١٨	٢٢	١٢		٢	١٧	٢٢	٧
٣	١١	٢٣	٧		٣	١١	٢٣	٧
٤	٨	٢٤	١٦		٤	١٢	٢٤	١٣
٥	١٢	٢٥	١٥		٥	١٥	٢٥	٥
٦	٨	٢٦	١١		٦	٨	٢٦	١٥
٧	١	٢٧	١٣		٧	١٠	٢٧	٩
٨	١١	٢٨	٥		٨	١٧	٢٨	١١
٩	١٤	٢٩	١٥		٩	١٠	٢٩	٤
١٠	١٣	٣٠	٦		١٠	٢	٣٠	١٠
١١	٩	٣١	٨		١١	٨	٣١	١٢
١٢	٧	٣٢	١٨		١٢	١٤	٣٢	١٥
١٣	٢	٣٣	١٠		١٣	١١	٣٣	٩
١٤	١٤	٣٤	١٤		١٤	١٤	٣٤	١٨
١٥	١٨	٣٥	٦		١٥	١٨	٣٥	٨
١٦	٩	٣٦	٣		١٦	١٠	٣٦	٤
١٧	٧	٣٧	١٠		١٧	١٤	٣٧	٩
١٨	٤	٣٨	١٢		١٨	٢	٣٨	١٢
١٩	١٥	٣٩	٩		١٩	٨	٣٩	١٤
٢٠	١٣	٤٠	١٧		٢٠	١٩	٤٠	١٣

الملحق (٥)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة		ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٢٠	٢١	٤٣		١	٢٣	٢١	٢٠
٢	٤٢	٢٢	٣٠		٢	٢٨	٢٢	٣٦
٣	١٠	٢٣	٣٢		٣	٤٢	٢٣	٥٣
٤	٤٤	٢٤	١٩		٤	١١	٢٤	٣٨
٥	٢٢	٢٥	٤١		٥	٤٤	٢٥	٢٢
٦	٣٤	٢٦	٤٠		٦	١٤	٢٦	٤١
٧	١١	٢٧	٣٢		٧	٣٠	٢٧	٤٢
٨	٣٤	٢٨	١٢		٨	٢٥	٢٨	١٠
٩	٢٤	٢٩	٣٩		٩	١٣	٢٩	٤٥
١٠	٣٦	٣٠	٤٦		١٠	٣٢	٣٠	٤٠
١١	٥٠	٣١	١٤		١١	٣٠	٣١	١٢
١٢	١٣	٣٢	٣٧		١٢	٢٧	٣٢	٤٥
١٣	٤٩	٣٣	٤٨		١٣	١٦	٣٣	٤٦
١٤	٢٦	٣٤	٣٥		١٤	٣٤	٣٤	٣٨
١٥	٤٧	٣٥	١٦		١٥	٥٥	٣٥	١٥
١٦	١٥	٣٦	٣٢		١٦	٥٠	٣٦	٤٥
١٧	٤٥	٣٧	٣٣		١٧	١٨	٣٧	٤٨
١٨	٢٨	٣٨	١٨		١٨	٣٦	٣٨	١٧
١٩	٥٢	٣٩	٣٢		١٩	٣٤	٣٩	٤٠
٢٠	١٧	٤٠	٣١		٢٠	٥١	٤٠	١٩

الملحق (٦)

اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات

إعداد : الأستاذة الدكتورة رمزية الغريب

اختبار فهم المعاني اللغوية

تعليمات :

يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة أو بيت من الشعر أو قول مأثور ، يتلوه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقط يؤدي بيت الشعر أو الجملة أو يقرب من معناه ، المطلوب منك أن تؤشر في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير إلى هذا المعنى الصحيح .

مثال :

- تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن .

أ- السفن تحتاج في سيرها إلى الرياح .

ب- ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

ج- المجتهد ينال ما يشتهيه .

الجملة الثانية (ب) هي اقرب المعاني الى الجملة أعلاه ، ولذلك عليك ان تضع دائرة حول الحرف (ب) .

والان ابدأ العمل

١- وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

أ- المقاتل احسن حظا من غيره .

ب- كافح تنل ما تصبو إليه .

ج- الدنيا يوم لك ويوم عليك .

٢- ما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم

أ- فاعل الجميل محمود .

ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .

ج- انه يعدك بخدمات لا يعني إتمامها .

٣- ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

أ- لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .

ب- من يطلب المستحيل أعياه التعب .

ج- الماء يطفئ النار بسهولة .

٤- ألا كل شيء ما خلا الله باطل .

أ- الدنيا فانية .

ب- لكل شيء فان ووجه الله باق .

ج- الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء .

٥- لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرق العود

أ- النار تحرق ما حولها ولا تبقي على غث او ثمين .

ب- الرجل يعرف معدنه بالشدائد .

ج- العود في أرضه نوع من الحطب .

٦- اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب ان يلجأ

أ-ادخلوا البيوت من أبوابها .

ب- الصبر صفة جيدة .

ج- تتحقق الآمال لمن كان صبورا مثابرا .

٧- امش على مهل تقطع مسافة أطول .

أ- قاتل الله العجلة .

ب- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .

ج- تمهل تحقق ما تصبو إليه .

٨- ما كل ما يلمع ذهبا .

أ- الكلام المعسول يخدر العقول .

ب- لا تنخدع بالمظاهر .

ج- كلامه جميل كسلاسل الذهب .

٩- والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطيء الهبل

أ- إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه .

ب- يلتف الناس حول ذي جاه ومال .

ج- الناس مع الكفة الراجحة .

١٠- والناس للناس من بدو ومن حاضرة بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

أ- الدنيا بخير .

ب- المؤمن أخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ج- افعل الخير وارمه للبحر .

١١- يد الله مع الجماعة .

أ- اليد الواحدة لا تصفق .

ب- الصديق عند الضيق .

ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل .

١٢- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه .

أ- الرجل الفاضل يحبه الناس .

ب- ومن يفعل مثقال ذرة خيرا يره .

ج- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

١٣- كلما نبت الزمان قنا ركب المرء للقناة سنانا

أ- ادخر قليلا تأمن غدر الزمان .

ب- كان الناس اسعد حظا في الزمن الغابر منهم الآن .

ج- مهما كانت عاديات الزمان فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان .

١٤- انك لا تجني من الشوك العنب .

أ- لا تزرع العنب في غير أوانه .

ب- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

ج- لا تمش على الشوك .

١٥- اخذ القوس باريها .

أ- نال منصبا هو أهل له .

ب- النبوغ يقود المرء الى الرقي .

ج- هذا المنصب ليس له .

١٦ – أنا الغريق فما خوفي من البلل .

أ-من لم يمت بالسيف مات بغيره .

ب- لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .

ج- السباح لا يخاف الغرق .

١٧- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .

أ- على الباغي تدور الدوائر .

ب- خير الأمور أوسطها .

ج- لكل شيء إذا ما تم نقصان .

١٨- من يخطب الحسناء لم يغلها المهر .

أ- يجب ان تدفع مهرا كبيرا للحسناء

ب- الحسن والجمال ثروة .

ج- من طلب العلى سهر الليالي .

١٩- لا بد للشهد من ابر النحل .

أ- نقابل في الحياة متاعب ومصائب .

ب- طريق النجاح محفوف بالمخاطر .

ج- الحياة سهلة وميسرة للناس .

٢٠- المورد العذب كثير الزحام .

أ- يسقط المطر حيث ينمو الحب .

ب- الماء العذب لازم لحياة الناس .

ج- يتهافت الناس على ما فيه نفعهم .

(احمد ، ١٩٨٥ ، ص ٣٦٤ – ٣٦٨)

الملحق (٧)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

م / استبانة آراء الخبراء في محكات التصحيح

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة ...

بالنظر الى اختلاف وجهات نظر المصححين في تصحيح التعبير التحريري ، وفي وضع درجاته ، وللحد من ذاتية المصحح ، يرجى بيان مدى صلاحية المحكات المرافقة لاستعمالها في تصحيح موضوعات التجربة التي تجريها الباحثة والموسومة ب " اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط " .

علما ان المحكات بنيت سنة ١٩٩٥ من الباحث احمد بحر هويدي الراوي ، واستعملها لتصحيح موضوعات تعبيرية تحريرية لطلاب المرحلة المتوسطة .

ولكم الشكر والامتنان

الباحثة

إيمان إسماعيل عايز

طرائق تدريس اللغة العربية

محكات التصحيح

اسم المجال	الفقرات	الدرجة المقترحة	موافق	غير موافق	التعديل	المجال		الملاحظات
						الشكل	المضمون	
الأسلوب الأدبي	تسلسل الأفكار	٢٠						
	الخيال الأدبي	٥						
	الإبداع الفكري	١٠						
اللغة	الأخطاء النحوية	١٠						
	الأخطاء الإملائية	١٠						
	جودة الخط وتنظيم الصفحة	٥						
	خلو التعبير من الألفاظ العامية	٥						
	حسن اختيار الألفاظ	٥						
المعنى	استيعاب الفكرة والعناصر	٥						
	خلو الموضوع من التناقض	٥						
	انتماء الأفكار إلى الموضوع	٥						
	الابتعاد عن الحشو واللغو	٥						
	الاستشهاد	١٠						
المجموع		١٠٠						

الملحق (٨)

أسماء الخبراء

ت	الاسم	الدرجة العلمية	الخطط التدريسية	اختيار الموضوعات	محكات التصحيح
١	د.حسن علي فرحان العزاوي	أستاذ	*	*	
٢	د.جبار رشك شناوة	**أستاذ مساعد**	*	*	*
٣	د.جمعة رشيد كضاض الربيعي	أستاذ **مساعد**	*	*	*
٤	د.عبد الرحمن عبد علي الهاشمي	أستاذ **مساعد**	*	*	*
٥	د.علاوي سادر الدراجي	أستاذ **مساعد**	*	*	*
٦	د.ناهي ابراهيم العبيدي	أستاذ **مساعد**	*	*	*
٧	د.ايمان كمال مصطفى المهداوي	مدرس	*	*	
٨	د.تحسين عبد الرضا الوزان	مدرس	*	*	*
٩	د.رحيم علي صالح	مدرس	*	*	*
١٠	د.ضياء عبد الله احمد	مدرس	*	*	*
١١	السيد ابراهيم جاسم الجبوري	مدرس لغة عربية	*	*	
١٢	السيدة زينب عيسى	مدرسة لغة عربية	*	*	
١٣	السيدة نزيهة محمد هاني	مدرسة لغة عربية	*	*	

الملحق (٩)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة التدريسية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة ...

بين أيديكم صورة لخطة تدريسية نموذجية في تدريس التعبير التحريري لطالبات الصف الثاني المتوسط ، وهي جزء من متطلبات الدراسة الموسومة ب " اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط" .

يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحية الخطة ، وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها .

الباحثة

إيمان إسماعيل عايز

طرائق تدريس اللغة العربية

خطة انموذجية لتدريس التعبير لطالبات الصف الثاني المتوسط

الصف : الثاني المتوسط الدرس : -----

اليوم والتاريخ : ---- المادة : التعبير

م/ الصداقة لؤلؤة بريقها الوفاء

الأهداف العامة :

١- تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على البعض بجمل مترابطة ترابطا منطقيا .

٢- تمكين المتعلم من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح السليم .

٣- زيادة قدرة المتعلمين ولاسيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي .

٤- تنمية قدرة المتعلمين على المعاني الجديدة والأفكار الطريفة .

٥- تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الآخرين وإكسابهم الجرأة ، وحسن الأداء ، واداب الحديث .

٦- زيادة قدرة المتعلمين على النقد والتحليل ، وإبداء الملاحظات الدقيقة ، وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .

٧- تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

٨- تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

(جمهورية العراق ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠)

الأهداف الخاصة :

وقوف الطالبات على ما ضمه الموضوع من معلومات وأفكار ، وتعريفهن بمعنى الصداقة ، وحب الحياة ، وحب الإنسانية ، والوفاء للصديق في السراء والضراء .

الأهداف السلوكية :

جعل الطالبة قادرة على أن :

١- تعرف معنى الصداقة .
٢- تفهم اثر هذه الصفة في الإنسانية والسلام بين الشعوب .
٣- تبين دور العراق بالصداقة اتجاه بقية دول العالم .
٤- تعبر عن أفكار الموضوع بلغة عربية فصيحة وسليمة .
٥- تبين مفهوم الوفاء .
٦- تستشهد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة عن الصداقة .
٧- تقرأ بعض الأبيات الشعرية التي تصف الصداقة .
٨- تميز بين الصداقة والعداوة .

الوسائل التعليمية :

١- السبورة .
٢- الطباشير الملون والعادي .

خطوات الدرس :

١- التمهيد :

تحاول المدرسة (الباحثة) في هذه الخطوة إثارة دوافع الطالبات ، ورغبتهن ، وتهيأة أذهانهن لتلقي الدرس الجديد ، وذلك بسرد قصة عن الإيثار .

المدرسة : يروي لنا التاريخ العربي قصة واقعية حدثت في إحدى معارك التحرير الإسلامية بان رجلا يحمل قربة ماء ، وكانت المعركة في نهايتها فسمع أنينا من أحد الجرحى يبغي ماءاً ، فاسرع إليه بشهامة العربي الأصيل كي يسقيه ، فلما دنا بفم القربة من الجريح سمع الجريح أنينا لجريح آخر ، فأبى أن يشرب إلا بعد أن يشرب صاحبه ، فاسرع الرجل الى الجريح الآخر ، وحدث معه مثل ما حدث مع الجريح الاول فأبى أن يشرب الماء حين سمع نداءاً ثالثا من جريح ثالث ، وهرول الرجل إلى الجريح الثالث فوجده قد فارق الحياة ، وعاد إلى صاحبه الاول فوجده قد قضى نحبه ، وكذلك عاد إلى الآخر فوجده قد لحق الأولين إلى الجنة . ومن هذه القصة نرى تفضيل صفة من صفات الصادقين المؤمنين ، وهي صفة يفتخر بها العرب جميعا فقد وهبها الله تعالى لهم وجاء الإسلام فعززها ورسخها فيهم .

٢- تحديد الموضوع :

المدرسة : موضوعنا لهذا اليوم هو (الصداقة لؤلؤة بريقها الوفاء) . ويثبت عنوان الموضوع على السبورة بخط واضح وجميل .

٤- حديث الطالبات الشفهي :

بعد كتابة الموضوع على السبورة ، تثبت المدرسة عناصره الرئيسة وتناقش الطالبات فيها ، وتفسح لهن المجال في التعبير شفهيا عن نواحي الموضوع وابعاده .

المدرسة : يمكن أن نحلل موضوع اليوم ، ونتحدث عنه ، ونكتب فيه من خلال تناول عناصره الرئيسة المكتوبة على السبورة . ونبدأ بالسؤال الآتي :

- ما الصداقة ؟

طالبة : الصداقة علاقة كريمة بين طرفين ، تستند الى الصدق والمودة ، وتبنى على الإخلاص والوفاء .

طالبة أخرى : ان المجتمع الذي تسوده الصداقة مجتمع قادر على مواجهة المحن والشدائد ، ولا تهزه الأحداث ، ولا يغتصب أرضه غاصب ، ولا ينال منه عدو ، ولهذا أكد الدين الإسلامي والرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) على ضرورة تثبيت مبدأ الصداقة في المجتمع الإسلامي .

المدرسة : أحسنتما . وما المفهوم الذي يقابل مفهوم الصداقة ؟

طالبة : يقابل الصداقة العداوة ، وهذا يظهر معناه بالتناقض مثلما يتناقض العدل والجور ، والنور والظلمات ، والعلم والجهل ، والصدق والكذب . ومما سبق يتبين فضيلة الصداقة أمام كراهية العداوة في العلاقات بين أفراد المجتمع .

المدرسة : أحسنت . من تذكر لنا صفات الصديق ؟

طالبة : إن الصديق الحق من أثرك في الخير ، وأعانك في الشدة ، وواساك في المرض ، ودافع عنك في خطر ، وبصرك بالنور .

المدرسة : أحسنت . ما مكانة الصداقة في الدين الإسلامي ؟ وهل هناك آيات تؤكد هذه الصفة ؟

طالبة : الصداقة موجودة عند العرب قبل الإسلام ، ولكن الإسلام أكدها ورسخها وعزز من مكانتها . قال تعالى في كتابه العزيز : ((ألا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا)) (سورة التوبة / آية ٤٠) .

طالبة أخرى : وقال الله تعالى في القرآن الكريم : ((واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل)) (سورة النساء / آية ٣٦) .

المدرسة : جيد . من منكن تستطيعان تأتي لنا بحديث نبوي شريف عن الصداقة ؟

طالبة : روى احمد في مسنده عن البراء ابن عازب عن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) قال : " أيما مسلمين التقيا فاخذ أحدهما بيد صاحبه فتصافحا وحمداً الله تعالى جميعا تفرقا وليس بينهما خطيئة " .

طالبة أخرى : روى أبو داود والترمذي عن أبي هريرة إن الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) قال : " الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم إلى من يخالل "

المدرسة : جيد . لقد زخر تراثنا العربي الخالد بموروث مشرف من الحكم والأمثال والأقوال و الشعر مما يمكننن الوقوف عليه وتعرفه من خلال مطالعة كتب التاريخ والآداب والرسائل الاخوانية . فما مكانة الصداقة في الموروث العربي ؟

طالبة : لقد قال أحد الشعراء :

إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

طالبة أخرى : وقال شاعر آخر :

ليس الصديق بمن يعيرك ظاهرا مبتسما عن باطن متجهم

طالبة أخرى : قالوا : " رب أخ لم تلده لك أمك " .

طالبة أخرى : وقالوا : " إن أخاك من آساك "

المدرسة : أحسنتن جميعا . والان نأتي إلى الحكمة من درس اليوم . فمن منكن تستطيع التحدث في هذا العنصر ؟

طالبة : إن الحكمة من درس اليوم هي أن نتعلم إن الصداقة شيء تفرضه علينا طبيعة الحياة البشرية ، وعلينا أن نختار أصدقاءنا بتأن وحكمة ودراية .

طالبة أخرى : كذلك علينا أن نساعد أصدقاءنا عندما يحتاجون الى مساعدتنا لان الصداقة لا يمكن أن تتوضح بشكل جيد إلا من خلال وقوف الصديق مع صديقه في أوقات المحنة والشدة .

المدرسة : جيد . ويمكن لنا أيضا أن نستقي من درس اليوم إن الشعب العراقي يضم قوميات متعددة واديان مختلفة ، ولاجل أن نعيش متحابين سعداء علينا ان نتحلى ونتمسك بصفات الصداقة ، وان نعيش إخوان تحت خيمة كبرى اسمها (العراق) وان نعمل سوية من اجل نهضة هذا البلد والرقي به في كافة المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها .

٣- كتابة الطالبات :

الانتقال من التعبير الشفهي الى التعبير التحريري ، إذ تباشر الطالبات الكتابة في داخل الصف ليعتمدن على أنفسهن في الكتابة ، ولتتعرف المدرسة على مستويات طالباتها بدقة ، فيتدربن على التركيز والانتباه لاكمال الموضوع في الوقت المحدد مع العناية بشروط الموضوع كله من فكرة ، وأسلوب ، وخط ، وتنظيم ، وقواعد نحوية ، وإملائية ، وحسن الاستهلال ، والعرض ، والخاتمة .

٥- جمع الدفاتر :

ويكون في نهاية الدرس ، وفي وقت واحد من غير تخلف إحدى الطالبات عن موعد التسليم تعويدا لهن على الانتظام في المواعيد .

٦- التصحيح :

يجري التصحيح في خارج الصف على وفق محكات التصحيح المعتمدة المبلغة الى الطالبات قبل الكتابة بالموضوع الاول ، وبأسلوب التصحيح المرمز على أن تعاد الدفاتر مصححة في درس التعبير اللاحق .

الملحق (١٠)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

م / استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوعات التعبير

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة ...

تجري الباحثة دراستها الموسومة ب " اثر الاستماع للبرامج الأدبية والسياسية ومشاهدتها في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط " . والاستبانة التي بين يديك جزء من متطلباتها ، وتضم ثلاثة عشر موضوعا في مادة التعبير ، يرجى اختيار خمسة منها ترى أنها اكثر ملاءمة من غيرها لطالبات الصف الثاني المتوسط .

وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها

الباحثة

إيمان إسماعيل عايز

طرائق تدريس اللغة العربية

ت	الموضوعات	درجة التقدير

١	قال النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) : " إن النفوس لتتعب من الراحة فأريحوها بالعمل " .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢	قال النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) : " إن الله يحب المتقن عمله ".	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣	قال الإمام علي (عليه السلام) : ليس اليتيم الذي قد مات والده إنما اليتيم يتيم العلم والأدب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤	الصداقة لؤلؤة بريقها الوفاء .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥	الكلمة الطيبة تنبت في القلب وتثمر في اللسان .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦	قال الشاعر : كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعا يرمى بحجر ويعطي أطيب الثمر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٧	قال الشاعر : الام ريحانة الدنيا وبهجتها هيهات ألقى كقلب الام هيهات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	شيء واحد يبقى ولا يزول أبدا انه (الأخلاق)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٩	صفي الحدائق في أيام الربيع وأيام الخريف ووازني بينهما .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٠	اكتبي رسالة إلى إحدى صديقاتك بمناسبة عودتها من السفر من خارج القطر .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١١	تحدثي عن اليوم الدراسي الاول ، واصفة لقاؤك بزميلاتك ومدرساتك .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

١٢	قـال أحـد الملـوك : " لـو لم اكـن ملكـا لكنت معلما " .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٣	قال الشاعر : حنينا إلى ارض حييت بتربها ويا ليتني في ذلك الترب اقبر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٤	موضوعات أخرى تذكر .							

الملحق (١١)

درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن

ت	درجة التصحيح الاول	درجة التصحيح الثاني
١	٧٩	٦٧
٢	٥٠	٥٦
٣	٨١	٧٨
٤	٧٢	٦٧
٥	٧٨	٧٣
٦	٤٢	٥٠
٧	٧٣	٦٥
٨	٦٦	٦٢
٩	٧٢	٧٨
١٠	٥٦	٧٠
١١	٦٦	٦٥
١٢	٥٠	٤٦
١٣	٥٣	٥٣
١٤	٥٨	٥٢
١٥	٦٠	٥٥
١٦	٦٨	٧٢
١٧	٧٨	٧٣
١٨	٦٦	٦٥
١٩	٨٢	٨٠
٢٠	٨٢	٧٥

الملحق (١٢)

درجات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصحح آخر

ت	درجة التصحيح الاول	درجة التصحيح الثاني
١	٧٩	٧٥
٢	٥٠	٥٥
٣	٨١	٧٩
٤	٧٢	٧٢
٥	٧٨	٧٠
٦	٤٢	٥٩
٧	٧٣	٦٨
٨	٦٦	٧٢
٩	٧٢	٧٥
١٠	٥٦	٧٠
١١	٦٦	٦٢
١٢	٥٠	٥٣
١٣	٥٣	٦٢
١٤	٥٨	٥٠
١٥	٦٠	٧٥
١٦	٦٨	٧٥
١٧	٧٨	٧٠
١٨	٦٦	٦٢
١٩	٨٢	٧٢
٢٠	٨٢	٨٨

الملحق (١٣)

متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في الأداء التعبيري في سلسلة الاختبارات البعدية

المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة			
ت	المتوسط	ت	المتوسط		ت	المتوسط	ت	المتوسط
١	٨٤	٢١	٧٦		١	٧٨	٢١	٩٢
٢	٦٤	٢٢	٦٦		٢	٧٧	٢٢	٦٧
٣	٧٦	٢٣	٧٠		٣	٦٨	٢٣	٦٠
٤	٥٩	٢٤	٨٦		٤	٦٠	٢٤	٧١
٥	٩٢	٢٥	٦٥		٥	٩٠	٢٥	٦٠
٦	٩٥	٢٦	٧١		٦	٨٥	٢٦	٩١
٧	٨٩	٢٧	٦٤		٧	٨٦	٢٧	٧١
٨	٥٢	٢٨	٧٨		٨	٨٩	٢٨	٧٣
٩	٥٧	٢٩	٦٣		٩	٦٣	٢٩	٦٢
١٠	٩١	٣٠	٤١		١٠	٦٦	٣٠	٥٥
١١	٨٥	٣١	٧٦		١١	٦١	٣١	٥٢
١٢	٨٨	٣٢	٧٦		١٢	٦٥	٣٢	٧١
١٣	٦٥	٣٣	٤٩		١٣	٧٩	٣٣	٥٠
١٤	٨٣	٣٤	٧٤		١٤	٦٢	٣٤	٧٣
١٥	٥٥	٣٥	٥٧		١٥	٣٩	٣٥	٧٤
١٦	٨٤	٣٦	٧١		١٦	٤٥	٣٦	٥٥
١٧	٦٧	٣٧	٧٥		١٧	٦٠	٣٧	٦١
١٨	٨٦	٣٨	٦٠		١٨	٧٤	٣٨	٦٠
١٩	٧٣	٣٩	٥٢		١٩	٧١	٣٩	٧١
٢٠	٦٤	٤٠	٨٢		٢٠	٧٨	٤٠	٨٥

الجدول (١)

ملخص يوضح الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث	أهداف الدراسة	مكان الإجراء	سنة الدراسة	متغير الجنس	المتغير المستقل	المتغير التابع	عدد أفراد العينة	عدد المجموعات	المرحلة الدراسية	التكافؤ الإحصائي	الوسائل الإحصائية	عدد موضوعات التعبير	مدة الدراسة	أهم النتائج
١	إبراهيم	الموازنة بين استعمال برامج التلفزيون التربوي وطريقة المحاضرة	الأردن	١٩٨٦	ذكور وإناث	استعمال برامج التلفزيون التربوي	المفاهيم والتعميمات والمهارات الجغرافية	١٤٦	٢	الصف الاول الثانوي	----------	--------	----	---	لا يوجد فرق بين المجموعتين تفوق الذكور على الإناث
٢	عزمي	اثر أسلوب إكمال القصة	العراق	١٩٩٤	ذكور وإناث	أسلوب إكمال القصة	التعبير التحريري	١٠٦	٢	الصف الخامس الابتدائي	-درجات العام السابق -تحصيل الآباء الدراسي -تحصيل الأمهات الدراسي	-الاختبار التائي -معامل بيرسون	---	أربعة شهور ونصف	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية
٣	الجشعمي	اثر استعمال الأفلام التعليمية	العراق	١٩٩٥	ذكور وإناث	الأفلام التعليمية	الأداء التعبيري	١٢٢	٢	الصف الرابع العام	-المعلومات السابقة -درجات العام السابق -القدرة اللغوية -تحصيل الآباء الدراسي -تحصيل الأمهات الدراسي	-الاختبار التائي -معامل بيرسون -مربع كاي	٨	فصل دراسي واحد	تفوق طلبة المجموعة التجريبية
٤	الراوي	اثر استعمال الرسوم	العراق	١٩٩٥	ذكور	٠رسوم جاهزة ٠رسوم من الطالب	الأداء التعبيري	٨٦	٣	الصف الاول المتوسط	----------	-تحليل التباين الأحادي -طريقة شيفيه	٧	أربعة شهور	تفوق المجموعة التي استعملت الرسوم الجاهزة
٥	المسعودي	اثر استعمال القصص المبتورة	العراق	١٩٩٥	ذكور	استعمال	التعبير	١٠٦	٢	الصف	-درجات العام السابق	-الاختبار التائي	٧	١٤	تفوق تلاميذ المجموعة

									وإناث	القصص المبتورة	التحريري			الخامس الابتدائي	–تحصيل الآباء الدراسي –تحصيل الأمهات الدراسي	–معامل بيرسون		أسبوعا	التجريبية
٦	مشاتله	اثر برامج التلفزيون التربوي	الأردن	١٩٩٥					ذكور وإناث	التلفزيون التربوي	التحصيل و الاتجاه نحو المادة	١٣٠	٢	الصف الاول الثانوي	----------	---------	----	----	–لا يوجد فرق بين المجموعتين –تفوق الذكور على الإناث
٧	زاير	اثر طريقتي التعبير الحر والموجه	العراق	١٩٩٧					إناث	٠التعبير الحر ٠التعبير الموجه	الأداء التعبيري	٧٥	٢	الصف الخامس الأدبي	–العمر الزمني –المعرفة السابقة –القدرة اللغوية درجات العام السابق	–الاختبار التائي –معامل بيرسون –مربع كاي	٦	فصل دراسي واحد	تفوق المجموعة التي استملت التعبير الحر
٨	كبة	اثر أسلوبين في المناقشة	العراق	١٩٩٨					ذكور	٠اسلوب الندوة ٠الاسلوب الحر	الأداء التعبيري	٩٩	٣	الصف الرابع العام	–العمر الزمني –تحصيل الآباء الدراسي –تحصيل الأمهات الدراسي –الاختبار القبلي –القدرة اللغوية	–تحليل التباين الأحادي –طريقة شيفيه –معامل بيرسون	١٤	عام دراسي كامل	تفوق أسلوبي الندوة والحر على الأسلوب التقليدي
٩	صالح	اثر تلخيص المشاهدات التلفازية	العراق	١٩٩٩					ذكور وإناث	تلخيص المشاهدات التلفازية	الأداء التعبيري	١١٦	٢	الصف الخامس الإعدادي	–العمر الزمني –تحصيل الآباء الدراسي –تحصيل الأمهات الدراسي –درجات العام السابق –الاختبار القبلي	–الاختبار التائي –معامل بيرسون –مربع كاي	١٠	عام دراسي كامل	تفوق طلبة المجموعة التجريبية
١٠	الفراجي	اثر الرحلات الميدانية	العراق	٢٠٠٠					ذكور	الرحلات	الأداء	٧٤	٢	الصف	–العمر الزمني	–الاختبار التائي	٧	١٤	تفوق تلاميذ المجموعة

١١	طوامسون	الموازنة بين طريقتين	أمريكا	١٩١٨	ذكور	وإناث	الميدانية	التعبيري	التحصيل	---	٢	الصف الثالث المتوسط	الخامس الابتدائي	-تحصيل الأباء الدراسي -تحصيل الأمهات الدراسي -درجات العام السابق -الاختبار القبلي	-معامل بيرسون	----------	٥	أسبوعا	التجريبية
١٢	تولدزيكي	فعالية برامج التلفزيون التربوي	ألمانيا	١٩٧٧	----	----	برامج التلفزيون التربوي	-----	---	٢	-----	----------	----------	----	----	----	تفوق المجموعة التجريبية